


# نُبَلَاءُ الْحَنَفِيَّةِ

《 تَرَاجِمُ وَسِيَرُ أَعْلَامِ الْمَذْهَبِ 》

ويليه:

## تاريخ المذهب الحنفي


إعداد:

أبو تيميَّة محمد منيب بن عفا الله عنه



تقديم وطبع بإشراف: أكاديمية زاد بارهموله كشمير

# مقدمة

الحمد لله الذي رفع درجات العلماء، وخص أهل العلم بمزيد الفضل والكرامة، وجعل العلم ميراث الأنبياء، والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد المرسلين، و إمام المتقين، وعلى آله وأصحابه أجمعين.

أما بعد:

فهذه صفحات مختصرة أعددتها في تراجم وسير أعلام المذهب الحنفي، جمعت فيها أهم المعلومات عن أعلام الفقه الحنفي ومراحل تطور المذهب باختصار نافع، ليكون مرجعًا سهلًا للطلاب والباحثين.

وقد أضفت إليه ملحقًا موجزًا في تاريخ المذهب الحنفي، يوضح مراحل نشأته وانتشاره وأهم مصنفاته وأعلامه.

أسأل الله الكريم أن ينفع به كاتبه وقارئه، وأن يجعله خالصًا لوجهه الكريم.

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

كتبه:

أبو تيميَّة محمد منيب بت

(رئيس: أكاديمية زاد بارهموله)



# الإمام أبو حنيفة النعمان رحمه الله
# أوَّل الأئمة الأربعة
# ومؤسس المذهب الحنفي
(80هـ– 150هـ)

## ١. الِاسْمُ وَالنَّسَبُ:

النُّعْمَانُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ زُوطَى التَّيمِيُّ الكُوفِيُّ، و"زُوطَى" جَدُّهُ، وكانَ مِنْ مَوَالِي بَنِي تَيْمِ بْنِ مُرَّة، قِيلَ: أَصْلُهُ فَارِسِيٌّ مِنْ نِسْلِ الأَسْرَى الَّذِينَ جَاءَ بِهِمْ خَالِدُ بْنُ الوَلِيدِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ إِلَى الكُوفَة.

📚 المَصَادِر:

الذَّهَبِي، سِيَرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ، ج 6، ص 390.

الخَطِيبُ البَغْدَادِي، تَارِيخُ بَغْدَاد، ج 13، ص 323.

## ٢. تَارِيخُ ٱلْمِيلَادِ وَٱلْوَفَاةِ:

وُلِدَ فِي سَنَةِ 80 هـ / 699 م، فِي الكُوفَةِ.

تُوُفِّيَ سَنَةَ 150 هـ / 767 م، فِي بَغْدَاد، فِي سِجْنِ الخَلِيفَةِ أَبِي جَعْفَرٍ المَنْصُورِ.

📚 المَصَادِر:

ابْنُ خَلَّكَان، وَفَيَاتُ الأَعْيَان، ج 5، ص 419.

الذَّهَبِي، السِّيَر، ج 6، ص 390.

## ٣. ٱلْكُنْيَةُ وَٱلْأَلْقَابُ:

كُنيَتُهُ: أَبُو حَنِيفَة.

أَلْقَابُهُ:

إِمَامُ أَهْلِ الرَّأْي.

فَقِيهُ العِرَاق.

إِمَامُ المُسْلِمِينَ.

إِمَامُ المَذْهَبِ الحَنَفِيّ.

الإمام الأعظم، فقيه الملة، عالم الأمة، إمام الأئمة الفقهاء

 المَصَادِر:

الذَّهَبِي، السِّيَر، ج 6، ص 391.

الزَّبِيدِي، تَاجُ العُرُوس.

## ٤. ٱلْعَقِيدَةُ:

كَانَ أَبُو حَنِيفَةَ عَلَى عَقِيدَةِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَٱلْجَمَاعَةِ، يُثْبِتُ الصِّفَاتِ كَمَا وَرَدَتْ فِي النُّصُوصِ مَعَ تَنْزِيهِ ٱللَّهِ عَنْ الشَّبَهِ وَٱلتَّمْثِيلِ.

لَهُ رِسَالَةٌ فِي العَقِيدَةِ تُسَمَّى: الفِقْهُ الأَكْبَر، وَقَدْ تَلَقَّاهَا الإِمَامُ الطَّحَاوِيُّ وَشَرَحَهَا بْنُ أَبِي العِزِّ الحَنَفِيّ.

 المَصَادِر:

الطَّحَاوِي، العَقِيدَةُ الطَّحَاوِيَّة.

ابنُ أَبِي العِزّ، شَرْحُ العَقِيدَةِ الطَّحَاوِيَّة.

الكَوْثَرِي، تَحْقِيقُ الفِقْه الأَكْبَر.

## ٥. ٱلْمَذْهَبُ ٱلْفِقْهِيّ:

هُوَ مُؤَسِّسُ المَذْهَبِ الحَنَفِيِّ، وَهُوَ أَكْبَرُ المَذَاهِبِ ٱلْأَرْبَعَةِ ٱنْتِشَارًا، بُنِيَ عَلَى:

الكِتَاب،

السُّنَّة،

الإِجْمَاع،

القِيَاس،

الاِسْتِحْسَان،

العُرْف.

📚 المَصَادِر:

ابْنُ نُدَيْم، الفِهْرِسْت، ص 287.

ابْنُ عَابِدِين، رَدُّ ٱلْمُحْتَار، ج 1، ص 47.

## ٦. ٱلْمِهْنَةُ:

كَانَ تَاجِرًا فِي القُمَاشِ (الخُمُر والثِّيَاب)، وَعَمِلَ فِي العِلْمِ بِلَا أَجْرٍ، مُحْتَسِبًا ذَلِكَ عِندَ ٱللَّهِ.

📚 المَصَادِر:

الخَطِيبُ البَغْدَادِي، تَارِيخُ بَغْدَاد، ج 13، ص 323.

الذَّهَبِي، السِّيَر، ج 6.

## ٧. ٱلْمَكَانَةُ ٱلعِلْمِيَّةُ:

كَانَ إِمَامًا مُجْتَهِدًا، مَرْجِعًا فِي الفِقْهِ، صَاحِبَ مَدْرَسَةٍ فِقْهِيَّةٍ عَقْلِيَّةٍ مَبْنِيَّةٍ عَلَى القِيَاسِ وَٱلرَّأْيِ ٱلمَأْصُونِ.

وَقَالَ فِيهِ الإِمَامُ الشَّافِعِيُّ:

"النَّاسُ فِي الفِقْهِ عِيَالٌ عَلَى أَبِي حَنِيفَةَ."

📚 المَصَادِر:

الذَّهَبِي، السِّيَر، ج 6، ص 396.

ابْنُ خَلِّكَان، وَفَيَاتُ الأَعْيَان.

## ٨.👥 ٱلشُّيُوخُ:

حَمَّادُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ (لَازَمَهُ 18 سَنَةً).

عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاح.

الشَّعْبِيُّ.

نَافِعُ مَوْلَى ابْنِ عُمَر.

عِكْرِمَةُ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاس.

مَكْحُولٌ الشَّامِيُّ.

ابْنُ شِهَابٍ الزُّهْرِيّ.

📚 المَصَادِر:

الذَّهَبِي، السِّيَر، ج 6، ص 393.

## ٩. ٱلتَّلَامِيذُ:

أَبُو يُوسُف يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيم (قَاضِي القُضَاة).

مُحَمَّدُ بْنُ الحَسَنِ الشَّيْبَانِيّ.

زُفَرُ بْنُ الهُذَيْل.

الحَسَنُ بْنُ زِيَاد اللُّؤْلُؤِيّ.

دَاوُدُ الطَّائِيّ.

عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ ٱلْمُبَارَكِ (تَأَثَّرَ بِهِ).

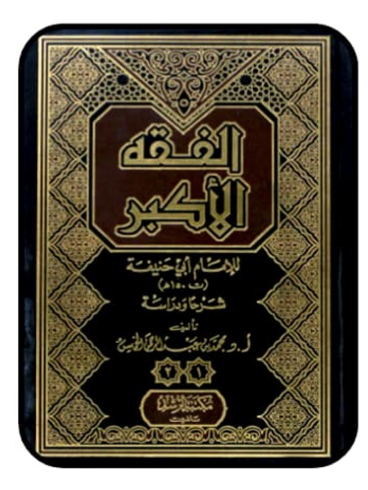
 المَصَادِر:

الخَطِيب، تَارِيخُ بَغْدَاد.

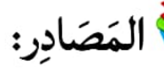
الذَّهَبِي، السِّيَر.

## ١٠. ٱلْمُؤَلَّفَاتُ:

لَمْ يُؤَلِّف كُتُبًا بِنَفْسِهِ، بَل نَقَلَ تَلَامِيذُهُ عِلْمَهُ، وَمِنَ الكُتُبِ الَّتِي نُسِبَتْ إِلَيْهِ أَوْ أُخِذَتْ عَنْهُ:




الفِقْه الأَكْبَر (فِي العَقِيدَة)


 المَصَادِر:

الكَوْثَرِي، تَحْقِيقُ الفِقْه الأَكْبَر.

ابْنُ نُدَيْم، الفِهْرِسْت.

### ١١. أَقْوَالُ العُلَمَاءِ فِيهِ:

**الإِمَامُ مَالِكٌ:**

"كَانَ فَقِيهًا، عَالِمًا، زَاهِدًا، كَثِيرَ الصَّلَاةِ."

**الإِمَامُ الشَّافِعِيُّ:**

"مَنْ أَرَادَ أَنْ يَتَعَمَّقَ فِي الفِقْهِ، فَهُوَ عِيَالٌ عَلَى أَبِي حَنِيفَةَ."

**الإِمَامُ الذَّهَبِيُّ:**

"الإِمَامُ، فَقِيهُ المِلَّة، إِمَامُ العِرَاق، فَقِيهُ العَصْر."

المَصَادِر:

الذَّهَبِي، السِّيَر.

ابْنُ خَلَّكَان، وَفَيَاتُ الأَعْيَان.




## الإمام أبو يوسف رحمه الله
## الإمام المجتهد العلامة المحدث قاضي القضاة
## [ (113هـ-182هـ ]

### ١. الِاسْمُ وَالنَّسَبُ:

يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبٍ الأَنْصَارِيُّ الكُوفِيُّ، المَعْرُوفُ بِـ أَبِي يُوسُف.

 المصدر:

الذَّهَبِي، سِيَرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ، ج 8، ص 52.

الخَطِيب البَغْدَادِي، تَارِيخُ بَغْدَاد، ج 14، ص 248.

٢. تَارِيخُ ٱلْمِيلَادِ وَٱلْوَفَاةِ:

وُلِدَ: سنة 113 هـ في الكُوفَة.

تُوُفِّيَ: سنة 182 هـ في بَغْدَاد.

المصدر:

الذَّهَبِي، السِّيَر، ج 8، ص 55.

ابْنُ خَلَّكَان، وَفَيَاتُ الأَعْيَان.

٣. ٱلْكُنْيَةُ وَٱلْأَلْقَابُ:

كُنْيَتُهُ: أَبُو يُوسُف.

ألقابه:

قَاضِي القُضَاة (أَوَّلُ مَنْ نَالَ هَذَا اللَّقَبَ فِي الإِسْلَامِ).

تِلْمِيذُ أَبِي حَنِيفَةَ وَنَاشِرُ مَذْهَبِهِ.

المصدر:

الذَّهَبِي، السِّيَر، ج 8.

الخَطِيب، تَارِيخُ بَغْدَاد.

٤. ٱلْعَقِيدَةُ:

كَانَ عَلَى عَقِيدَةِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالجَمَاعَةِ، وَمِن أَشَدِّ المُنَافِحِينَ عَنِ السُّنَّةِ فِي زَمَنِهِ، وَقَدْ وَقَفَ فِي وَجْهِ البِدَعِ وَالجَهْمِيَّةِ.


المصدر:

ابنُ تيمية، درء تعارض العقل والنقل.

### ٥. ٱلْمَذْهَبُ ٱلْفِقْهِيّ:

حَنَفِيٌّ، وَهُوَ أَكْثَرُ مَنْ نَشَرَ مَذْهَبَ أَبِي حَنِيفَةَ، وَقَدْ نَقَلَ عَنْهُ الكَثِيرَ مِنَ الفُتْيَا وَالأُصُولِ وَالضَّوَابِطِ.

📚 المصدر:

ابْنُ نُدَيْم، الفِهْرِسْت.

الزِّرْكَلِي، الأعلام.

### ٦. ٱلْمِهْنَةُ:

فَقِيهٌ وَقَاضٍ.

أَوَّلُ مَنْ تَوَلَّى مَنْصِبَ قَاضِي القُضَاةِ فِي دَوْلَةِ الخِلَافَةِ فِي عَهْدِ الخَلِيفَةِ هَارُون الرَّشِيد.

📚 المصدر:

الذَّهَبِي، السِّيَر.

ابنُ خَلِّكَان، الوفيات.

### ٧. ٱلْمَكَانَةُ ٱلْعِلْمِيَّةُ:

كَانَ مِنْ أَعْلَمِ النَّاسِ بِفِقْهِ أَبِي حَنِيفَةَ، وَمِنْ أَعْلَامِ الإِجْتِهَادِ فِي زَمَنِهِ، وَقَدْ لَعِبَ دَوْرًا مِفْصَلِيًّا فِي تَقْنِينِ الفِقْهِ وَنَشْرِ المَذْهَبِ الحَنَفِيّ فِي أَرْجَاءِ الخِلَافَةِ العَبَّاسِيَّةِ.

📚 المصدر:

الخطيب، تاريخ بغداد.

الذهبي، السير.

٨. ٱلشُّيُوخُ:

أَبُو حَنِيفَةَ النُّعْمَانُ (شيخه الأَوَّل والأَعْظَم).

ابْنُ شِهَابٍ الزُّهْرِيّ.

مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ (قيل إنه سمع منه).

الثَّوْرِيّ.

المصدر:

الخطيب، تاريخ بغداد.

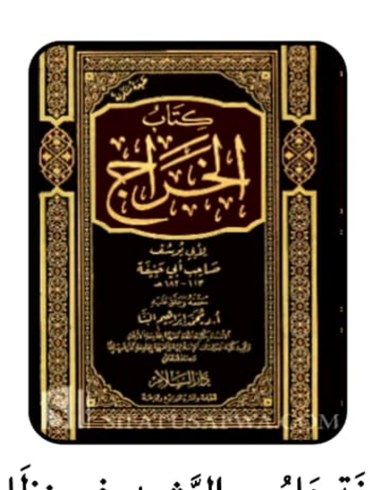
الذهبي، السير.

٩. ٱلتَّلَامِيذُ:

مُحَمَّدُ بْنُ الحَسَنِ الشَّيْبَانِيّ.

عِيسَى بْنُ أَبَان.

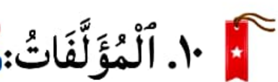
وَكَثِيرٌ مِنَ القُضَاةِ وَالفُقَهَاءِ الَّذِينَ تَخَرَّجُوا عَلَى يَدِهِ.




المصدر:

الكوثري، مقدمة المبسوط.

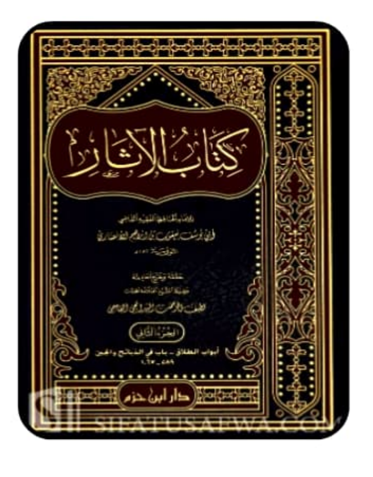
ابن النديم، الفهرست.



١٠. ٱلْمُؤَلَّفَاتُ:

كِتَابُ الخَرَاجِ: مِن أَهَمِّ مَا كَتَبَ، أَلَّفَهُ بِطَلَبٍ مِن الخَلِيفَةِ هَارُون الرَّشِيد، فِي نِظَامِ الجِبَايَةِ وَالإِدَارَةِ وَالعُدْلِ.

الرَّدُّ عَلَى سِيَرِ الأَوْزَاعِيّ.




📘 الآثَار.

📘 أَدَبُ القَاضِي.

📚 المصدر:

طُبِعَ كِتَابُ "الخَرَاج" تَحْقِيقَ مُحَمَّد بَاكِر السُّبْزَوَارِيّ.

الذَّهَبِي، السِّيَر.

💬 ١١. أَقْوَالُ العُلَمَاءِ فِيهِ:

الإِمَامُ الذَّهَبِيُّ:

"القَاضِي الفَقِيه، المُجْتَهِد، صَاحِبُ أَبِي حَنِيفَةَ، وَنَاشِرُ عِلْمِهِ."

الخَلِيفَةُ هَارُون الرَّشِيد:

"مَا رَأَيْتُ أَفْقَهَ مِنْ أَبِي يُوسُف."

ابْنُ نُدَيْم:

"كَانَ عَلَى قَدْرٍ عَظِيمٍ فِي الفِقْهِ وَالقَضَاءِ."

قال يحيى بن معين:

" أبو يوسف كان أبو يوسف يحب أهل الحديث، ويميل إليهم "




# 📜 السِّيرَةُ الذَّاتِيَّةُ لِلإِمَامِ مُحَمَّدِ بْنِ الحَسَنِ الشَّيْبَانِيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ فقيه حنفي الكوفي (131هـ-189هـ)

## ١. الِاسْمُ وَٱلنَّسَبُ:

مُحَمَّدُ بْنُ الحَسَنِ بْنِ فَرْقَدٍ الشَّيْبَانِيُّ، الأَزْدِيُّ النَّصِيبِيُّ، الكُوفِيُّ نَسَبًا، البَغْدَادِيُّ دَارًا.

📚 المصدر:

الذَّهَبِي، سِيَرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ، ج 8، ص 151.

الخَطِيب البَغدَادِي، تَارِيخُ بَغْدَاد، ج 2، ص 200.

## ٢. تَارِيخُ ٱلْمِيلَادِ وَٱلْوَفَاةِ:

وُلِدَ: سنة 132 هـ في وَاسِط، ونَشَأ في الكُوفة.

تُوُفِّيَ: سنة 189 هـ في الرَّقَّة، في مجلس الخليفة هَارُون الرَّشِيد.

📚 المصدر:

الذَّهَبِي، السِّيَر، ج 8، ص 152.

ابن خلكان، وفيات الأعيان.

## ٣. ٱلْكُنْيَةُ وَٱلْأَلْقَابُ:

كُنْيَتُهُ: أَبُو عَبْدِ ٱللَّه.

ألقابه:

فَقِيهُ العِرَاق.

رَاوِي مَذْهَبِ أَبِي حَنِيفَة.

مُجَدِّدُ الفِقْهِ الحَنَفِيّ.

📚 المصدر:

الذَّهَبِي، السِّيَر.

ابن عبد البر، الانتقاء.

### ٤. ٱلْعَقِيدَةُ:

كَانَ عَلَى عَقِيدَةِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَٱلْجَمَاعَةِ، وَعُرِفَ بِالتَّعْظِيمِ لِلنُّصُوصِ، وَتَقْدِيمِهَا عَلَى الرَّأْيِ الخَالِص، وَهُوَ أَقْرَبُ تَلَامِيذِ أَبِي حَنِيفَةَ إِلَى أَهْلِ الحَدِيث.

📚 المصدر:

الذَّهَبِي، السِّيَر

ابن أبي العز، شرح العقيدة الطحاوية

### ٥. ٱلْمَذْهَبُ ٱلْفِقْهِيّ:

حَنَفِيٌّ، وَهُوَ ثَالِثُ الأَئِمَّةِ الثَّلَاثَةِ فِي المَذْهَبِ (مَعَ أَبِي يُوسُف)، وَقَدْ نَقَلَ فِقْهَ أَبِي حَنِيفَةَ وَزَادَ عَلَيْهِ بِاجْتِهَادِهِ.

📚 المصدر:

ابن النديم، الفهرست.

الزبيدي، تاج العروس.

### ٦. ٱلْمِهْنَةُ:

فَقِيهٌ وَقَاضٍ وَمُؤَلِّف.

وَلِيَ قَضَاءَ الرَّقَّة، ثُمَّ قَضَاءَ بَغْدَاد في عَهْدِ هَارُون الرَّشِيد.

📚 المصدر:

الخطيب، تاريخ بغداد.

## ٧. ٱلْمَكَانَةُ ٱلْعِلْمِيَّةُ:

كَانَ مِنْ أَكْبَرِ فُقَهَاءِ العِرَاقِ، جَمَعَ بَيْنَ فِقْهِ الرَّأْيِ وَفِقْهِ الحَدِيثِ، وَكَانَ لَهُ أَثَرٌ بَالِغٌ فِي تَبْوِيبِ الفِقْهِ وَتَقْعِيدِهِ.

وَأَثْنَى عَلَيْهِ الإِمَامُ الشَّافِعِيُّ وَقَالَ:

"مَن أَرَادَ الفِقْهَ فَهُوَ عِيَالٌ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ الحَسَنِ."

📚 المصدر:

الذَّهَبِي، السِّيَر، ج 8.

ابن خلكان، الوفيات.

## ٨. ٱلشُّيُوخُ:

أَبُو حَنِيفَةَ النُّعْمَان (لَازَمَهُ بَعْضَ الوَقْت).

أَبُو يُوسُف (شَيْخُهُ المُبَاشِر وَالرَّئِيسِيّ).

مَالِكُ بْنُ أَنَس (رَوَى عَنْهُ وَأَخَذَ عِلْمَ المَدِينَة).

الثَّوْرِي، ابْنُ أَبِي لَيْلَى.

📚 المصدر:

الذَّهَبِي، السِّيَر.

الخطيب، تاريخ بغداد.

## ٩. ٱلتَّلَامِيذُ:

الشَّافِعِيُّ (قَرَأَ عَلَيْهِ وَنَقَلَ عَنْهُ).

الحَسَنُ بْنُ زِيَاد اللُّؤْلُؤِيّ.

أَصْحَابُهُ مِنَ القُضَاةِ وَالْمُفْتِينَ.

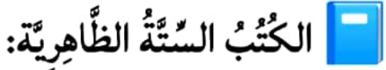
📚 المصدر:

الذَّهَبِي، السِّيَر.

ابن حجر، تهذيب التهذيب.

## ١٠. ٱلْمُؤَلَّفَاتُ: 📚

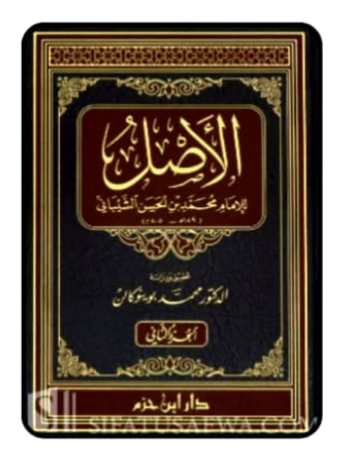
لَهُ كُتُبٌ مَبْنِيَّةٌ عَلَى رِوَايَةِ فِقْهِ أَبِي حَنِيفَةَ وَأَبِي يُوسُف، تُسَمَّى الظَّهِيرَة، وَمِنْ أَهَمِّ كُتُبِهِ:



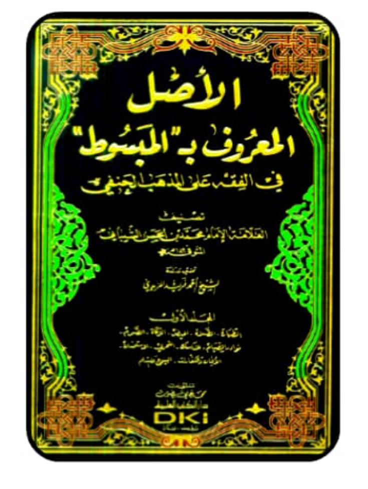
الكُتُبُ السِّتَّةُ الظَّاهِرِيَّة:

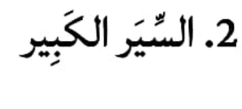
الأصل



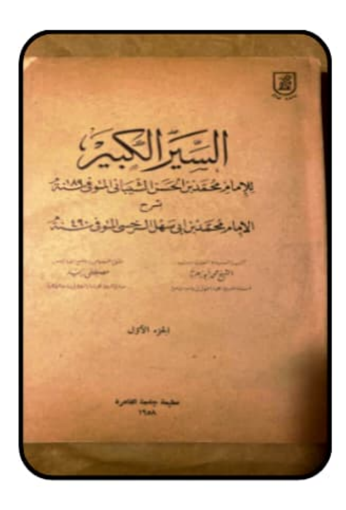



1. المَبْسُوط



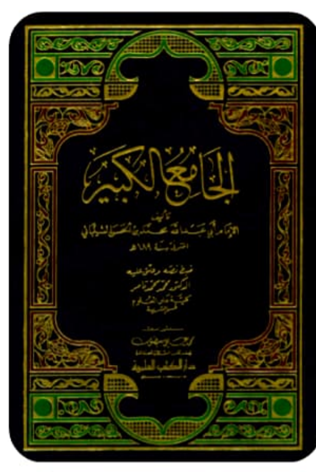
2. السِّيَر الكَبِير



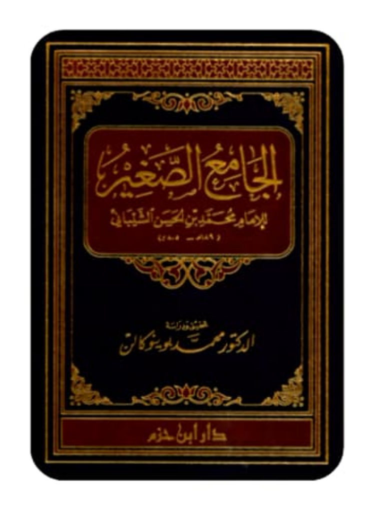

3. السِّيَر الصَّغِير



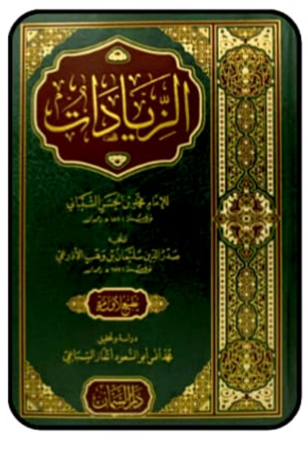

4. الجَامِع الكَبِير



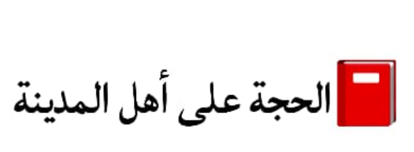

5. الجَامِع الصَّغِير



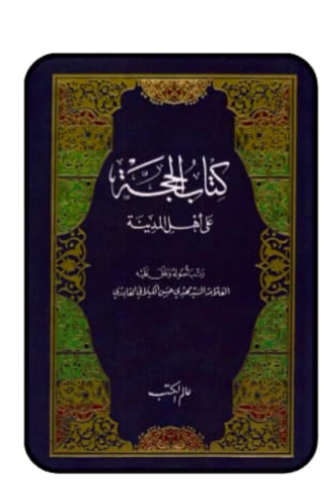

6. الزِّيَادَات




📚 المصدر:الكوثري، مقدمة المبسوط. الذَّهَبِي، السِّيَر.



📕 الحجة على أهل المدينة



١١. أَقْوَالُ العُلَمَاءِ فِيهِ:

الإِمَامُ الشَّافِعِيُّ:

"مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَعْقَلَ مِن مُحَمَّدِ بْنِ الحَسَنِ."

"لَوْلَا مُحَمَّدٌ لَضَاعَ فِقْهُ أَبِي حَنِيفَةَ."

الإِمَامُ الذَّهَبِيُّ:

"فَقِيهُ العِرَاق، وَمِنْ رُؤُوسِ الفُقَهَاءِ وَالْمُؤَلِّفِينَ."




## الإمام زفر بن الهذيل رحمه الله
## محدث وفقيه حنفي
## (110هـ-158هـ)

١.الِاسْمُ وَالنَّسَبُ:

زُفَرُ بْنُ هُذَيْلِ بْنِ قَيْسٍ، التَّمِيمِيُّ الكُوفِيُّ، الفَقِيهُ الحَنَفِيُّ، مِن سَادَةِ تَلامِيذِ أَبِي حَنِيفَةَ، وَمِنَ المُجْتَهِدِينَ المُسْتَقِلِّينَ فِي المَذْهَبِ.

 المصدر:

الذَّهَبِي، سِيَرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ، ج 8، ص 154.

الخَطِيبُ البَغْدَادِي، تَارِيخُ بَغْدَاد، ج 8، ص 483.

٢. تَارِيخُ الْمِيلَادِ وَالْوَفَاةِ:

وُلِدَ: نَحْوَ 110 هـ (تَقْرِيبًا).

تُوُفِّيَ: سَنَةَ 158 هـ، فِي بَغْدَاد.

المصدر:

الذَّهَبِي، السِّيَر، ج 8، ص 155.

## ٣. ٱلْكُنْيَةُ وَٱلْأَلْقَابُ:

كُنْيَتُهُ: أَبُو الهُذَيْل.

ألقابه:

فَقِيهُ الكُوفَة.

مِنَ المُجْتَهِدِينَ فِي المَذْهَبِ الحَنَفِيّ.

ذُو الفَصَاحَةِ وَالذَّكَاءِ.

المصدر:

الخَطِيب، تَارِيخُ بَغْدَاد.

## ٤. ٱلْعَقِيدَةُ:

كَانَ عَلَى عَقِيدَةِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَٱلْجَمَاعَة، سَالِمًا مِنَ البِدَع، مُتَّبِعًا لِمَذْهَبِ السَّلَفِ، وَمُقِرًّا بِالنُّصُوصِ دُونَ تَأْوِيلٍ مُتَعَسِّفٍ.

المصدر:

الذَّهَبِي، السِّيَر.

ابن القيم، اجتماع الجيوش الإسلامية.

## ٥. ٱلْمَذْهَبُ ٱلْفِقْهِيّ:

حَنَفِيٌّ، بَلْ هُوَ مِنَ الأَئِمَّةِ المُجْتَهِدِينَ فِي المَذْهَبِ، وَكَانَ أَكْثَرَ تَمَسُّكًا بِالْقِيَاسِ، حَتَّى خَالَفَ أَبَا حَنِيفَةَ وَأَبَا يُوسُف فِي مَسَائِلَ كَثِيرَةٍ.

المصدر:

الذَّهَبِي، السِّيَر.

ابن عابدين، شرح رد المحتار.

## ٦. ٱلْمِهْنَةُ:

فَقِيهٌ وَقَاضٍ.

وَلِيَ قَضَاءَ البَصْرَةِ، ثُمَّ قَضَاءَ بَغْدَاد فِي عَهْدِ الخَلِيفَةِ المَهْدِيّ العَبَّاسِيّ.

المصدر:

الخَطِيب، تَارِيخُ بَغْدَاد.

الذَّهَبِي، السِّيَر.

## ٧. ٱلْمَكَانَةُ ٱلْعِلْمِيَّةُ:

كَانَ مِنْ أَذْكَى أَصْحَابِ أَبِي حَنِيفَةَ، وَكَانَ يُعْتَبَرُ مِنَ المُؤَسِّسِينَ لِتَقْعِيدِ أُصُولِ المَذْهَب، وَلَهُ آراءٌ اجْتِهَادِيَّةٌ جَرِيئَةٌ.

المصدر:ابن النديم، الفهرست. الذَّهَبِي، السِّيَر.

## ٨. ٱلشُّيُوخُ:

أَبُو حَنِيفَة النُّعْمَان (لَازَمَهُ طَوِيلًا).

حَمَّادُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَان (رُبَّمَا لَقِيَهُ).

الثَّوْرِيّ وَغَيْرُهُم مِمَّنْ أَدْرَكَهُمْ فِي الكُوفَة.

المصدر:

الذَّهَبِي، السِّيَر.

الخَطِيب، تَارِيخُ بَغْدَاد.

## ٩. ٱلتَّلَامِيذُ:

نَقَلَ عَنْهُ:

الحَسَنُ بْنُ زِيَاد،

بَعْضُ القُضَاةِ الحَنَفِيَّة،

الرُّوَاةُ عَنْ فُتْيَاهُ في الكُوفَة وَالبَصْرَة.

المصدر:

الذَّهَبِي، السِّيَر.

الفَتَاوَى الحَنَفِيَّة.



## ١٠. ٱلْمُؤَلَّفَات:

لَمْ يُعْرَفْ لَهُ تَصْنِيفٌ مَشْهُورٌ، وَلَكِنَّ فُتْيَاهُ وَمَسَائِلَهُ مَسْرُودَةٌ فِي كُتُبِ أَصْحَابِهِ وَفِي الكُتُبِ الحَنَفِيَّةِ الكُبْرَى، خَاصَّةً فِي:

المَبْسُوطِ و الجَامِعِ الكَبِيرِ لِمُحَمَّدِ بْنِ الحَسَنِ.

المصدر:

الكوثري، مقدمة المبسوط.

ابن عابدين، رد المحتار.

## ١١. أَقْوَالُ العُلَمَاءِ فِيهِ:

الإِمَامُ الذَّهَبِيُّ:

"كَانَ أَفْقَهَ أَصْحَابِ أَبِي حَنِيفَةَ فِي القِيَاس، وَقَدْ خَالَفَهُم فِي مَسَائِلَ كَثِيرَة."

ابْنُ خَلَّكَان:

"كَانَ صَاحِبَ عَقْلٍ وَفِقْهٍ، ذَا جِدَالٍ، يَسْتَخْرِجُ المَسَائِلَ بِقِيَاسٍ دَقِيقٍ."




# الإمام الحسن بن زياد اللؤلؤي رحمه الله
# قاض وفقيه حنفي (116هـ تقريبًا – 204هـ)

## ١. الِاسْمُ وَٱلنَّسَبُ:

الحَسَنُ بْنُ زِيَادِ بْنِ يَحْيَى اللُّؤْلُؤِيُّ، الكُوفِيُّ نَسَبًا، البَغْدَادِيُّ دارًا، وَقِيلَ: المَرْوَزِيُّ، وَاللُّؤْلُؤِيّ نِسْبَةٌ إِلَى مِهْنَةِ بَيْعِ اللُّؤْلُؤِ أو صِنَاعَتِهِ.

المصدر:

الذَّهَبِي، سِيَرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ، ج 9، ص 95.

الخَطِيب البَغْدَادِي، تَارِيخُ بَغْدَاد، ج 7، ص 295.

٢. تَارِيخُ ٱلْمِيلَادِ وَٱلْوَفَاةِ:

وُلِدَ: قُبَيْلَ 140 هـ (تَقْرِيبًا).

تُوُفِّيَ: سنة 204 هـ، فِي بَغْدَاد.

📚 المصدر:

الذَّهَبِي، السِّيَر.

ابن خلكان، وفيات الأعيان.

٣. ٱلْكُنْيَةُ وَٱلْأَلْقَابُ:

كُنْيَتُهُ: أَبُو عَلِيّ.

ألقابه:

فَقِيهُ العِرَاق.

مُحَدِّثٌ ثِقَة.

مِن نَقَلَةِ فِقْهِ أَبِي حَنِيفَة.

📚 المصدر:

الخَطِيب، تاريخ بغداد.

الذَّهَبِي، السِّيَر.

٤. ٱلْعَقِيدَةُ:

كَانَ عَلَى عَقِيدَةِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالجَمَاعَةِ، سَالِمًا مِنَ البِدَع، مُقَدِّمًا لِلكِتَابِ وَالسُّنَّةِ، مُتَّبِعًا لِمَنْهَجِ السَّلَفِ.

📚 المصدر:

ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل.

الذَّهَبِى، السِّيَر.

## ٥. ٱلْمَذْهَبُ ٱلْفِقْهِيّ:

حَنَفِيٌّ، وَكَانَ مِنْ أَوْثَقِ نَقَلَةِ مَذْهَبِ أَبِي حَنِيفَة، وَقَدْ عُرِفَ بِـ التَّمَسُّكِ الشَّدِيدِ بِالنُّصُوصِ، وَكَثِيرًا مَا خَالَفَ أَبَا يُوسُف وَمُحَمَّد بْنَ الحَسَن.

المصدر:

الذَّهَبِي، السِّيَر.

ابن عابدين، رد المحتار.

## ٦. ٱلْمِهْنَةُ:

فَقِيهٌ، مُحَدِّثٌ، وَقَاضٍ.

وُلِّي قَضَاءَ بَغْدَاد فِي بَعْضِ الفَتَرَاتِ، ثُمَّ عُزِلَ لِرَفْضِهِ التَّفْصِيلَ فِي مَسَائِلَ بَدَعِيَّةٍ.

المصدر:

الخَطِيب، تَارِيخُ بَغْدَاد.

## ٧. ٱلْمَكَانَةُ ٱلْعِلْمِيَّةُ:

كَانَ مِنْ أَكْبَرِ فُقَهَاءِ عَصْرِهِ، حَافِظًا لِلْمَذْهَبِ، ثِقَةً فِي الرِّوَايَةِ، قَارِئًا مُجِيدًا، وَكَانَ يُضْرَبُ بِذَكَائِهِ وَوَرَعِهِ المَثَلُ.

المصدر: الذَّهَبِي، السِّيَر. ابن حِبَّان، الثقات.

### ٱلشُّيُوخُ:

أَبُو حَنِيفَة النُّعْمَان (رَوَى عَنْهُ).

أَبُو يُوسُف.

زُفَر بْن هُذَيْل.

مَالِك بْن أَنَس (رُبَّمَا لَقِيَهُ).

المصدر:الذَّهَبِي، السِّيَر. الخَطِيب، تاريخ بغداد.

### ٩. ٱلتَّلَامِيذُ:

عِيسَى بْنُ أَبَان.

أَبُو سُلَيْمَان الجُوزَجَانِي.

مُفْتُو الكُوفَة فِي بَعْدِهِ.

المصدر:

الذَّهَبِي، السِّيَر.

ابن حجر، تهذيب التهذيب

## ١٠. ٱلْمُؤَلَّفَاتُ:

❌ لَا يُعْرَفُ لَهُ مُصَنَّفٌ مُسْتَقِلٌّ، لَكِنْ رُوِيَتْ فُتْيَاهُ وَآرَاؤُهُ فِي كُتُبِ الحَنَفِيَّة، وَخَصُّوهُ بِذِكْرِ خِلَافِهِ فِي العَبَارَاتِ وَالأُصُول.

📚 المصدر:

ابن عابدين، الحاشية.

الكردري، شرح الكافي.

## 💬 ١١. أَقْوَالُ العُلَمَاءِ فِيهِ:

الإِمَامُ الذَّهَبِيُّ:

"كَانَ فَقِيهًا حَافِظًا، أَثَرِيًّا، رَاسِخًا فِي العِلْمِ."

يَحْيَى بْنُ مَعِين:

"ثِقَةٌ، صَالِحٌ، لَا بَأْسَ بِهِ."

الخَطِيب البَغْدَادِي:

"مِنْ كِبَارِ فُقَهَاءِ العِرَاق، ثِقَةٌ فِي الحَدِيثِ، مُتَقَنٌ لِمَذْهَبِهِ."




# 👤 الإمام أبو جعفر الطحاوي رحمه الله
# أحد أئمة أهل السنة والجماعة وإمام الأحناف
# (238هـ-321هـ)

## ١. الِاسْمُ وَالنَّسَبُ:

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَلَامَةَ، الأَزْدِيُّ، المِصْرِيُّ، الْمَعْرُوفُ بِـ الطَّحَاوِيِّ، نِسْبَةً إِلَى طَحَاءَ مِنْ أَعْمَالِ صَعِيدِ مِصْر.

📚 المصدر:

الذَّهَبِي، سِيَرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ، ج 15، ص 20.

ابن خلكان، وَفَيَاتُ الأَعْيَان، ج 1، ص 104.

## ٢. تَارِيخُ الْمِيلَادِ وَالْوَفَاةِ:

وُلِدَ: سَنَةَ 229 هـ في طَحَاء (صَعِيدُ مِصْر).

تُوُفِّيَ: سَنَةَ 321 هـ في مِصْر، وَعُمْرُهُ نَحْوَ 92 سَنَةً.

📚 المصدر:

الذَّهَبِي، السِّيَر.

ابن كثير، البداية والنهاية.

## ٣. الْكُنْيَةُ وَالْأَلْقَابُ:

كُنْيَتُهُ: أَبُو جَعْفَر.

ألقابه:

فَقِيهُ الدِّيَارِ المِصْرِيَّة.

مُعَبِّرُ مَذْهَبِ الحَنَفِيَّة.

صَاحِبُ العَقِيدَةِ الطَّحَاوِيَّة.

📚 المصدر:

ابن يونس، تاريخ علماء مصر.

## ٤. ٱلْعَقِيدَةُ:

كَانَ عَلَى عَقِيدَةِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالجَمَاعَةِ، وَصَنَّفَ فِي ذَلِكَ مَتْنَهُ الشَّهِيرَ:

العَقِيدَةُ الطَّحَاوِيَّة، وَقَدْ أَجْمَعَ عَلَيْهَا عُلَمَاءُ السُّنَّةِ، وَشَرَحَهَا جَمْعٌ غَفِيرٌ مِنَ العُلَمَاءِ.

المصدر:

الطحاوي، العقيدة الطحاوية.

ابن أبي العز، شرح العقيدة الطحاوية.

## ٥. ٱلْمَذْهَبُ ٱلْفِقْهِيّ:

حَنَفِيٌّ، مَعَ أَنَّهُ بَدَأَ شَافِعِيًّا، ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى مَذْهَبِ أَبِي حَنِيفَةَ بَعْدَ دِرَاسَتِهِ عَلَى خَالِهِ الإِمَام المُزَنِي (تِلْمِيذ الشَّافِعِيّ)، وَقَالَ:

"فَتَفَقَّهْتُ عَلَى مَذْهَبِ أَبِي حَنِيفَةَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ."


المصدر:

الذَّهَبِي، السِّيَر.

ابن خلكان، وفيات الأعيان.

## ٦. ٱلْمِهْنَةُ:

فَقِيهٌ، مُحَدِّثٌ، قَاضٍ، نَاظِرٌ، مُؤَلِّف.

لَمْ يَتَوَلَّ قَضَاءً رَسْمِيًّا، وَلَكِنَّهُ كَانَ مَرْجِعَ الفَتْوَى وَالحُكْمِ فِي مِصْر.


المصدر:

ابن يونس، تاريخ مصر.

الذَّهَبِي، السِّيَر.

### ٧. ٱلْمَكَانَةُ ٱلْعِلْمِيَّةُ:

كَانَ رَأْسًا فِي الْفِقْهِ وَالْحَدِيثِ وَالأُصُولِ، وَكَانَ عَلِيمًا بِالخِلَافِ، قَوِيَّ الحِفْظِ، مُعْتَمَدًا فِي نَقْلِ مَذْهَبِ الحَنَفِيَّة، وَمُقَرِّرًا لِقَوَاعِدِهِ، يُقْبَلُ كَلَامُهُ فِي الإِجْمَاعِ وَالخِلَافِ.

📚 المصدر:

الذَّهَبِي، السِّيَر.

السُّبْكِي، طبقات الشافعية الكبرى.

### ٨.👥 ٱلشُّيُوخُ:

الإِمَام المُزَنِيّ (خَالُهُ، تِلْمِيذُ الشَّافِعِيّ).

عِيسَى بْنُ أَبَان (رَاوِي فِقْهِ أَبِي يُوسُف).

أَحْمَد بْنُ زُهَيْر.

إِسْمَاعِيل بْنُ يَحْيَى.

📚 المصدر:

ابن خلكان، وفيات الأعيان.

الذَّهَبِي، السِّيَر.

### ٩.👥 ٱلتَّلَامِيذُ:

أَبُو القَاسِم الطَّبَرِي.

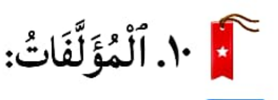
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شُجَاع.

عُلَمَاءُ مِصْرَ وَخُرَاسَانَ.

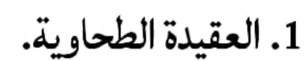
📚 المصدر:

الذَّهَبِي، السِّيَر.

الخطيب، تاريخ بغداد.

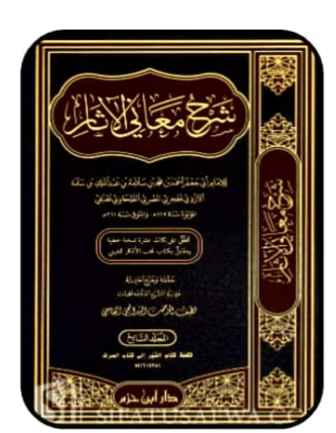


### ١٠. ٱلْمُؤَلَّفَاتُ:



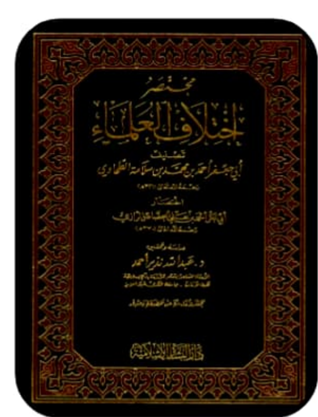
من أشهر كتبه:

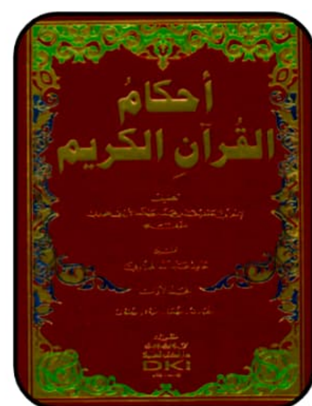
1. العقيدة الطحاوية.
2. شرح معاني الآثار.
3. مشكل الآثار.
4. اختلاف الفقهاء.
5. أحكام القرآن.
6. مختصر الطحاوي













المصدر:

الذَّهبِي، السِّيَر.

كشف الظنون.

### ١١. أَقْوَالُ العُلَمَاءِ فِيهِ:

الإِمَام الذَّهَبِيّ:

"الإِمَامُ العَالِمُ الحَافِظ، الحُجَّة، فَقِيهُ المِلَّةِ."

"كَانَ ثَبْتًا فِي الدِّين، عَالِمًا فِي النُّصُوصِ وَالخِلَافِ."

ابْنُ خَلِّكَان:

"كَانَ فَرْدَ زَمَانِهِ فِي الفِقْهِ وَالحَدِيثِ."

ابْنُ كَثِير:

"لَهُ مَكَانَةٌ رَفِيعَةٌ فِي نَقْلِ العَقِيدَةِ وَالفِقْهِ"




## 👤 الإمام شمس الأئمة السرخسي رحمه الله فقيه حنفي (400هـ (تقديرًا) – 483هـ)

١. الِاسْمُ وَالنَّسَبُ:

مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي سَهْلٍ السَّرَخْسِيُّ،

المعروف بـ شَمْسُ الأَئِمَّةِ السَّرَخْسِيُّ، الفَقِيهُ الحَنَفِيُّ الكَبِير، نِسْبَتُهُ إِلَى سَرَخْس، وَهِيَ بَلْدَةٌ قَرِيبَةٌ مِن مَرْوٍ فِي خُرَاسَان.

📚 المراجع:

ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج4، ص175

الزركلي، الأعلام، ج6، ص303

حاجي خليفة، كشف الظنون، ج1، ص265

٢. تَارِيخُ الْمِيلَادِ وَالْوَفَاةِ:

وُلِدَ: نَحْوَ 400 هـ (تقديرًا).

تُوُفِّيَ: سَنَةَ 483 هـ في أُوزْجَنْد (قُرْبَ فَرْغَانَة).

📚 المراجع:

الذهبي، سير أعلام النبلاء

حاجي خليفة، كشف الظنون

### ٣. ٱلْكُنْيَةُ وَٱلْأَلْقَابُ:

**كُنْيَتُهُ: أَبُو بَكْر**

**ألقابه:**

**شَمْسُ الأَئِمَّة**

**فَقِيهُ خُرَاسَان**

**مُفْتِي الْحَنَفِيَّةِ فِي عَصْرِهِ**

### ٤. ٱلْعَقِيدَةُ:

**كَانَ عَلَى عَقِيدَةِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالجَمَاعَة، يُثْبِتُ الصِّفَاتِ كَمَا جَاءَتْ، وَيُفَوِّضُ المَعْنَى، وَيَرُدُّ عَلَى أَهْلِ البِدَع، خَاصَّةً المُعْتَزِلَة.**

**📚 المصدر:**

**السرخسي، أصول السرخسي، ج1**

**ابن القيم، الصواعق المرسلة**

### ٥. ٱلْمَذْهَبُ ٱلْفِقْهِيّ:

**حَنَفِيٌّ مُجْتَهِدٌ فِي الْمَذْهَب، بَلْ مِنْ أَعْظَمِ مُنَظِّرِيهِ وَمُؤَصِّلِيهِ فِي العُصُورِ المُتَأَخِّرَة.**

**📚 المصدر:**

**ابن عابدين، الحاشية**

**حاجي خليفة، كشف الظنون**

### ٦. ٱلْمِهْنَةُ:

**فَقِيهٌ، مُؤَصِّلٌ، مُفْتٍ، مُدَرِّسٌ.**

درَّسَ فِي بَلْخ وسَمَرْقَنْد، ثم سُجِنَ فِي قَعْرِ بِئْرٍ بِسَبَبِ نَصِيحَتِهِ السُّلْطَانَ، فَأَمْلَى أَعْظَمَ مُؤَلَّفَاتِهِ وَهُوَ المَبْسُوط مِنْ غَيْرِ كُتُبٍ وَلَا مَرَاجِع، بَلْ مِنْ حِفْظِهِ!


المصدر:

ابن خلكان، الوفيات

السرخسي، المبسوط (مقدمة التحقيق)

## ٧. ٱلْمَكَانَةُ ٱلْعِلْمِيَّةُ:

كَانَ إِمَامًا فِي الأُصُولِ وَالفُرُوعِ، فَقِيهًا نَظَّارًا، لَهُ بَصِيرَةٌ دَقِيقَةٌ فِي التَّفْرِيعِ وَالْقِيَاسِ، حَافِظًا لِلْمَذْهَبِ، يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ فِي الْمُتُونِ وَالفَتَاوَى.

المصدر:

الزبيدي، تاج العروس

ابن الهمام، فتح القدير

## ٨. ٱلشُّيُوخُ:

الإِمَام أَبُو الحَسَنِ العُطَّارُ البَلْخِيّ،

الإِمَامُ فَخْرُ الإِسْلَامِ البَزْدَوِيّ (قِيلَ ذَلِكَ).

شُيُوخُ الحَنَفِيَّةِ فِي مَا وَرَاءَ النَّهْر.

## ٩. ٱلتَّلَامِيذُ:

عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ مَاسَةَ البَلْخِيّ

الإِمَامُ الكَاشَانِيّ (نَقَلَ عَنْهُ كَثِيرًا)

طَلَبَةُ خُرَاسَان وَسَمَرْقَنْد



## ١٠. ٱلْمُؤَلَّفَاتُ:




المَبْسُوط

أَعْظَمُ شُرُوحِ كتاب "الكَافِي" لِلْحَاكِمِ الشَّهِيد.

مِن أَكْبَرِ كُتُبِ الفِقْهِ فِي التَّارِيخ، يُعْتَبَرُ موسوعة فقهية حنفية.




أُصُول السَّرَخْسِي

يُعْتَبَرُ مِن أَهَمِّ كُتُبِ أُصُولِ الفِقْهِ عِندَ الحَنَفِيَّة.




شَرْح السِّيَر الكَبِير

فِي أَحْكَامِ الجِهَادِ وَالْمُعَاهَدَات، شَرَحَ فِيهِ كِتَابَ الإِمَام مُحَمَّد بْن الحَسَن.

المصدر: حاجي خليفة، كشف الظنون ، فهرست ابن النديم

## ١١. أَقْوَالُ العُلَمَاءِ فِيهِ:

ابن خَلِّكَان:

"كَانَ مِنْ أَعْلَامِ أَهْلِ العِلْمِ، وَإِمَامًا فِي الأُصُولِ وَالفُرُوعِ، شَرَفَ العِلْمُ بِهِ."

ابن عَابِدِين:

"أَقْوَالُهُ مُقَدَّمَةٌ، وَتَرْجِيحُهُ مُعْتَمَدٌ."

الكَوْثَرِيّ:

"فَقِيهُ خُرَاسَان وَحَجَّتُهَا."

# 👤الامام علاء الدين الكاساني رحمه الله
# من كبار فقهاء الحنفية
# (510هـ - 587هـ)

## ١. الِاسْمُ وَالنَّسَبُ:

عَلَاءُ الدِّينِ أَبُو بَكْرٍ بْنُ مَسْعُودٍ بْنِ أَحْمَدَ الكَاسَانِيُّ،

نِسْبَتُهُ إِلَى كَاسَان، وَهِيَ بَلْدَةٌ قُرْبَ فَرْغَانَة فِي مَا وَرَاءَ النَّهْر.

📚 المراجع:

ابن قاضي شهبة، طبقات الفقهاء الشافعية والحنفية

الزركلي، الأعلام، ج 4، ص 273

الكوثري، مقالات الكوثري

## ٢. تَارِيخُ الْمِيلَادِ وَالْوَفَاةِ:

وُلِدَ: نَحْوَ سنة 510 هـ

تُوُفِّيَ: سَنَة 587 هـ فِي حَلَب

📚 المصدر:

حاجي خليفة، كشف الظنون

الزركلي، الأعلام

## ٣. الْكُنْيَةُ وَالْأَلْقَابُ:

كُنْيَتُهُ: أَبُو بَكْر

ألقابه:

عَلَاءُ الدِّين

فَقِيهُ الحَنَفِيَّة فِي زَمَانِه

فَقِيهُ الحَنَفِيَّة فِي زَمَانِهِ

صَاحِبُ البَدَائِع

## ٤. ٱلْعَقِيدَةُ:

كَانَ عَلَى عَقِيدَةِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالجَمَاعَة، وَإِنْ كَانَتْ بَعْضُ آرَائِهِ تَتَقَارَبُ مَعَ المَاتُرِيدِيَّة، وَهَذَا شَائِعٌ فِي الحَنَفِيَّةِ فِي تِلْكَ العُصُور.

📚 المصدر:

الكوثري، مقالات الكوثري

ابن تيمية، الفتاوى (في معرض الرَّدّ على بعض فروع الحنفية)

## ٥. ٱلْمَذْهَبُ ٱلْفِقْهِيّ:

حَنَفِيٌّ بَارِزٌ، مِنْ أَشْهَرِ فُقَهَاءِ المَذْهَبِ، بَلْ يُعَدُّ كِتَابُهُ "بَدَائِعُ الصَّنَائِعِ" مِن أَكْثَرِ كُتُبِ الحَنَفِيَّةِ دِقَّةً وَتَحْقِيقًا.

## ٦. ٱلْمِهْنَةُ:

فَقِيهٌ، مُفْتٍ، مُدَرِّسٌ.

عَمِلَ فِي التَّدْرِيسِ وَالإِفْتَاءِ فِي مَرْو، وَبَعْدَهَا فِي حَلَب.

زَوَّجَهُ شَيْخُهُ الإِمَامُ فَخْرُ الأَسْلَامِ البَزْدَوِي مِن ابْنَتِهِ لِمَهَارَتِهِ فِي شَرْحِ كِتَابِهِ.

📚 المصدر:

الذهبي، سير أعلام النبلاء

الكوثري، المقالات

## ٧. ٱلْمَكَانَةُ ٱلْعِلْمِيَّةُ:

كَانَ إِمَامًا فِي الفُقْه، حَسَنَ التَّرْتِيبِ، دَقِيقَ الفَهْمِ، جَمَعَ مَا فِي كُتُبِ السَّلَفِ، وَنَظَّمَهُ وَصَاغَهُ بِعِبَارَةٍ مُحْكَمَةٍ، وَهُوَ مَرجِعٌ لِكُلِّ مَن بَعْدَهُ فِي فِقْهِ الحَنَفِيَّة.

المصدر:

ابن قاضي شهبة

الكَرْدَرِي، مناقب الإمام أبي حنيفة

## ٨. ٱلشُّيُوخُ:

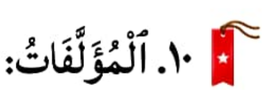
فَخْرُ الإِسْلَامِ البَزْدَوِيّ (صَاحِبُ كِتَابِ كُنُوز الأَصُول)

الإِمَامُ السَّمَرْقَنْدِيّ (وَزَوَّجَهُ ابْنَتَهُ)

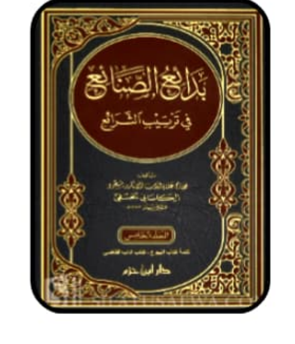
## ٩. ٱلتَّلَامِيذُ:

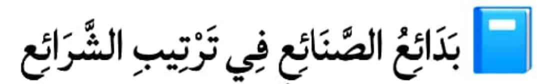
جَمَاعَةٌ كَثِيرُون فِي حَلَب وَفَرْغَانَة

الإِمَامُ النَّسَفِيّ (قِيلَ ذَلِكَ)



## ١٠. ٱلْمُؤَلَّفَاتُ:



بَدَائِعُ الصَّنَائِعِ فِي تَرْتِيبِ الشَّرَائِع

أَشْهَرُ كُتُبِهِ، وَهُوَ فِي ١٠ مُجَلَّدَاتٍ، يَتَمَيَّزُ بِالبَسْطِ وَالتَّحْقِيقِ وَتَرْتِيبِ المَسَائِلِ، وَيُعْتَبَرُ عِمَادَ الفَتْوَى عِندَ الحَنَفِيَّة.

المعتمد من المعتقد

الوقائع

شرح أصول البزدوي (مفقود)







المصدر: حاجي خليفة، كشف الظنون ، الكوثري، مقدمة البدائع

١١. أَقْوَالُ العُلَمَاءِ فِيهِ:

الزَّبِيدِيُّ:

"إِمَامٌ عَالِمٌ بَرِعَ فِي كِتَابِهِ البَدَائِع، لَا يُضَاهَى فِي تَرْتِيبِهِ."

الكوثري:

"لَوْ لَمْ يَكُنْ لِلْحَنَفِيَّةِ إِلَّا البَدَائِع، لَكَفَاهُمْ دَلَالَةً عَلَى عِظَمِ مَذْهَبِهِم."

ابن نُجَيْم:

"قَوْلُهُ مُعْتَمَدٌ، وَمُقَدَّمٌ عَلَى غَيْرِهِ."

# الإمام أبو الحسن الكرخي رحمه الله فقيه حنفي ( ت-340هـ)

الاسْمُ وَالنَّسَبُ

هُوَ: أَبُو الحَسَنِ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ الحُسَيْنِ بْنِ دَانِيَالَ الكَرْخِيُّ البَغْدَادِيُّ الحَنَفِيُّ.

قال الخطيب البغدادي: "كَانَ مِنْ أَعْلَامِ أَصْحَابِ أَبِي حَنِيفَةَ، وَمِنْ أَجَلِّ مَنْ نَقَلَ الْمَذْهَبَ"

تاريخ بغداد (11/339)

تَارِيخُ المِيلَادِ وَالوَفَاةِ

وُلِدَ: فِي آخِرِ القَرْنِ الثَّالِثِ الهِجْرِيِّ، وَقِيلَ قَرِيبًا مِنْ ٢٦٠هـ.

تُوُفِّيَ: سَنَةَ ٣٤٠هـ عَلَى الرَّاجِحِ، وَقِيلَ: ٣٤٢هـ.

الوافي بالوفيات (19/39)، الفوائد البهية ص135

## 🪪 الكُنْيَةُ وَالأَلْقَابُ

كُنْيَتُهُ: أَبُو الحَسَن

مِنْ أَلْقَابِهِ: الإِمَامُ، العَلَّامَةُ، فَقِيهُ العِرَاقِ، حَامِلُ المَذْهَبِ، مُصَنِّفُ الأُصُولِ.

## العَقِيدَةُ

كَانَ عَلَى عَقِيدَةِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالجَمَاعَةِ، مُتَمَسِّكًا بِمَنْهَجِ السَّلَفِ، غَيْرَ مُتَكَلِّفٍ فِي الأَصُولِ، بَلْ أَصَّلَ قَوَاعِدَ الأُصُولِ وَالفُقْهِ بِطَرِيقَةٍ تَسْلُكُ سَبِيلَ الإِجْمَاعِ وَالنَّقْلِ.

قال ابن القيم:

«الكَرْخِيُّ أَصْلِيٌّ حَنَفِيٌّ عَلَى طَرِيقَةِ أَهْلِ السُّنَّةِ»

📚 إعلام الموقعين (1/15)

## 📚 المَذْهَبُ الفِقْهِيُّ

كَانَ حَنَفِيًّا صَرِيحًا، وَيُعَدُّ مِنْ كِبَارِ فُقَهَاءِ المَذْهَبِ الحَنَفِيِّ وَحَمَلَةِ أُصُولِهِ، بَلْ هُوَ الَّذِي قَرَّرَ وَجَمَعَ أُصُولَ المَذْهَبِ فِي قَوَاعِدَ أُصُولِيَّةٍ.

## 🧑‍🏫 المِهْنَةُ

فَقِيهٌ، أُصُولِيٌّ، مُدَرِّسٌ، مُصَنِّفٌ.

كَانَ يُفْتِي وَيُدَرِّسُ بِبَغْدَادَ، وَكَانَ مَرْجِعًا فِي النَّوَازِلِ.

## 🎓 المَكَانَةُ العِلْمِيَّةُ

يُعَدُّ مِنْ أَرْسَخِ الفُقَهَاءِ فِي المَذْهَبِ الحَنَفِيِّ، وَمِنْ مُؤَصِّلِي قَوَاعِدِهِ.

لَهُ قَاعِدَةٌ أُصُولِيَّةٌ مَشْهُورَةٌ تُنْسَبُ إِلَيْهِ، وَهِيَ:

«كُلُّ آيَةٍ تُخَالِفُ مَا عَلَيْهِ أَصْحَابُنَا تُحْملُ عَلَى النَّسْخِ أَوْ عَلَى أَنَّهَا خَاصَّةٌ، وَكُلُّ حَدِيثٍ يُخَالِفُ مَا عَلَيْهِ أَصْحَابُنَا يُحْملُ عَلَى أَنَّهُ مَنْسُوخٌ أَوْ أَنَّهُ لَمْ يَثْبُتْ».

📚 أصول الكرخي، وانظر: كشف الظنون (1/320)

وَقَدْ انْتَقَدَ عَلَيْهِ بَعْضُ العُلَمَاءِ هَذِهِ القَاعِدَةَ، كَمَا سَنُبَيِّنُ.

## 🧑‍🏫 الشُّيُوخُ

الإِمَامُ الإِمَامُ المُحَامِي الأَبْدَلُ أَبُو سَعِيد البَرْذَعِيُّ

أَبُو جَعْفَرٍ الطَّحَّانُ

وَغَيْرُهُمَا مِنْ عُلَمَاءِ البَصْرَةِ وَبَغْدَادَ

## 👨‍🎓 التَّلَامِيذُ

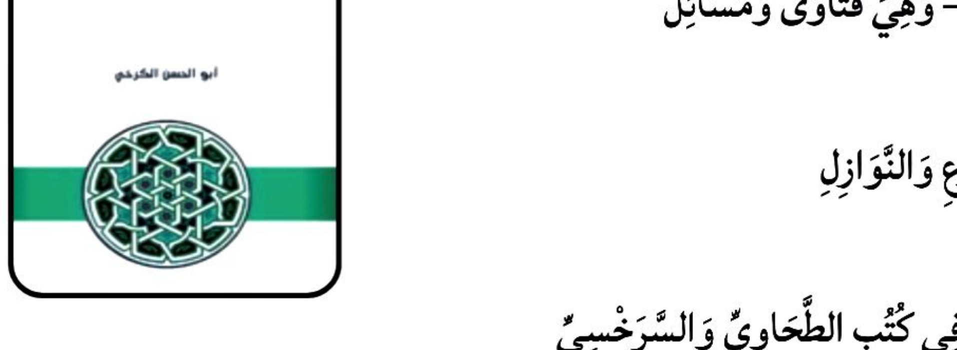
أَبُو بَكْرٍ الأَسْفَرَايِينِيُّ (ت: ٤١٧هـ)، نَاشِرُ مَذْهَبِ الكَرْخِيِّ

أَبُو الحَسَنِ القُرَشِيُّ

أَبُو عَبْدِ اللهِ الدَّامَغَانِيُّ وَغَيْرُهُمْ

## 📖 المُؤَلَّفَاتُ

1. أُصُولُ الكَرْخِيّ – مِنْ أَوَّلِ مَا صُنِّفَ فِي أُصُولِ الفِقْهِ عِنْدَ الحَنَفِيَّةِ




2. رُقَيَّاتُهُ الفِقْهِيَّةُ – وَهِيَ فَتَاوَى وَمَسَائِلُ

3. رِسَالَةٌ فِي الفُرُوعِ وَالنَّوَازِلِ

4. مَسَائِلُ مَنْثُورَةٌ فِي كُتُبِ الطَّحَاوِيِّ وَالسَّرَخْسِيِّ

📚 كشف الظنون (1/320)، الفوائد البهية ص135

💬 أَقْوَالُ العُلَمَاءِ فِيهِ

قَالَ الخَطِيبُ البَغْدَادِيُّ:

«كَانَ مِنْ أَعْلَامِ أَصْحَابِ أَبِي حَنِيفَةَ»

📚 تاريخ بغداد (11/339)

قَالَ ابن نُقْطَة:

«هُوَ أَشْهَرُ مَنْ نَقَلَ أُصُولَ أَصْحَابِ أَبِي حَنِيفَةَ»

قَالَ ابن خَلِّكَان:

«كَانَ مِنْ فُقَهَاءِ الحَنَفِيَّةِ، وَكَانَ لَهُ قَدَمٌ رَاسِخَةٌ فِي الأُصُولِ وَالفُرُوعِ»

📚 وفيات الأعيان (3/58)

❗ حَقِيقَةُ رَدِّ بَعْضِ العُلَمَاءِ عَلَيْهِ

رَدَّ جَمَاعَةٌ مِنْ العُلَمَاءِ قَاعِدَتَهُ الشَّهِيرَةَ الَّتِي تَجْعَلُ نُصُوصَ القُرْآنِ وَالسُّنَّةِ فِي مَوْضِعِ النَّسْخِ إِذَا خَالَفَتْ رَأْيَ أَصْحَابِهِ.

قَالَ الإِمَامُ ابنُ القَيِّمِ:

«وَهَذِهِ القَاعِدَةُ فَاسِدَةٌ، تُقَدِّمُ الرَّأْيَ عَلَى النَّصِّ، وَقَدْ رَدَّ عَلَيْهَا غَيْرُ وَاحِدٍ»

📚 إعلام الموقعين (1/15)

وَقَالَ الإِمَامُ الشَّاطِبِيُّ:

> «لَيْسَ فِي أُصُولِ الشَّرِيعَةِ مَا يُفِيدُ هَذَا النَّوْعَ مِنَ التَّعَصُّبِ لِلْمَذَاهِبِ»

📚 الموافقات (4/111)

⚠️ التَّنْبِيهُ: لَا يُعْرَفُ عَنْ الكَرْخِيِّ نَفْسِهِ أَنَّهُ صَرَّحَ بِتَرْكِ النُّصُوصِ لِأَجْلِ قَوْلِ أَصْحَابِهِ، وَلَعَلَّ مَا نُقِلَ عَنْهُ يُفْهَمُ فِي سِيَاقِ التَّأْوِيلِ أَوْ التَّخْصِيصِ، لَا التَّرْكِ الكُلِّيِّ.

### 📚 المَصَادِرُ وَالمَرَاجِعُ


1. تاريخ بغداد – الخطيب البغدادي
2. الوافي بالوفيات – الصفدي
3. وفيات الأعيان – ابن خلكان
4. الفوائد البهية – محمود الألوسي
5. إعلام الموقعين – ابن القيم
6. الموافقات – الشاطبي
7. كشف الظنون – حاجي خليفة
8. الدر المختار – الحصكفي
9. أصول الكرخي – طبع دار الفرقان


## 👤 الإمام أبو الحسن القدوري رحمه الله

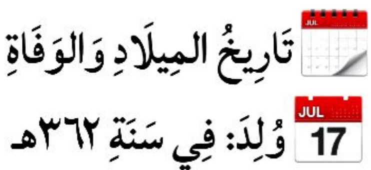
## فقيه حنفي ( (362هـ - 428هـ)

### الاسْمُ وَالنَّسَبُ

هُوَ: أَبُو الحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ القُدُورِيُّ البَغْدَادِيُّ الحَنَفِيُّ.

نُسِبَ إِلَى "القُدُورِيَّةِ"، وَهِيَ حَارَةٌ بِبَغْدَادَ، وَقِيلَ: نُسِبَ إِلَى صَنْعَةِ القُدُورِ (أَيْ: الأَوَانِي).

📚 الجوهر المضيء (1/76)، الفوائد البهية ص135



### تَارِيخُ المِيلَادِ وَالوَفَاةِ

وُلِدَ: فِي سَنَةِ ٣٦٢هـ

⚰️ تُوُفِّيَ: يَومَ الخَمِيسِ الخامِسِ مِن شَعْبَانَ سَنَةَ ٤٢٨هـ بِبَغْدَادَ، وَدُفِنَ قُرْبَ دارِهِ.

📚 تاريخ بغداد (4/278)، طبقات الحنفية (2/257)

## 🪪 الكُنْيَةُ وَالأَلْقَابُ

كُنْيَتُهُ: أَبُو الحَسَن

أَلْقَابُهُ: الإِمَامُ، العَلَّامَةُ، الشَّيْخُ، الفَقِيهُ، نَاصِرُ المَذْهَبِ.

## العَقِيدَةُ

كَانَ عَلَى عَقِيدَةِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالجَمَاعَةِ، وَمِنَ المُتَمَسِّكِينَ بِمَنْهَجِ السَّلَفِ، لَمْ يُعْرَفْ عَنْهُ مَا يُخَالِفُ المُعْتَقَدَ الصَّحِيحَ، وَقَدْ أَثْنَى عَلَيْهِ كَثِيرٌ مِنَ العُلَمَاءِ.

##  المَذْهَبُ الفِقْهِيُّ

كَانَ حَنَفِيًّا خَالِصًا، بَلْ يُعَدُّ مِن أَئِمَّةِ التَّرْجِيحِ وَالتَّقْرِيرِ فِي المَذْهَبِ.

كَثِيرٌ مِنَ المُتَأَخِّرِينَ فِي المَذْهَبِ يَبْنُونَ عَلَى تَصَانِيفِهِ.

## 🧑‍🏫 المِهْنَةُ

فَقِيهٌ، قَاضٍ، مُفْتٍ، مُدَرِّسٌ، مُصَنِّفٌ.

تَوَلَّى القَضَاءَ فِي بَغْدَادَ فِي عَصْرِهِ، وَكَانَ يَجْلِسُ لِلتَّدْرِيسِ وَالإِفْتَاءِ.

## 🎓 المَكَانَةُ العِلْمِيَّةُ

مِنْ أَعْلَامِ المَذْهَبِ الحَنَفِيِّ، وَمِنْ مَنْ قَرَّرَ أُصُولَهُ وَفُرُوعَهُ.

لَهُ تَأْثِيرٌ كَبِيرٌ فِي تَدْوِينِ الفِقْهِ الحَنَفِيِّ، وَمَنْهَجِ التَّدْرِيسِ فِي الْمَدَارِسِ.

كِتَابُهُ "المُقَدِّمَةُ القُدُورِيَّة" كَانَ يُدَرَّسُ لِقُرُونٍ طَوِيلَةٍ فِي العَالَمِ الإِسْلَامِيِّ.



## الشُّيُوخُ

أَبُو بَكْرٍ الأَسْفَرَايِينِيُّ

أَبُو عَبْدِ اللهِ البَصْرِيُّ

أَبُو سَعِيدٍ البَرْذَعِيُّ

أَبُو القَاسِمِ الدَّمَغَانِيُّ

الجوهر المضيء (1/77)

## التَّلَامِيذُ

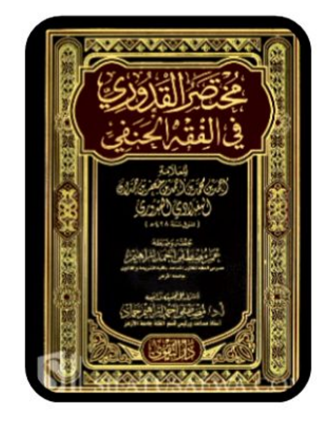
الإِمَامُ أَبُو المُعِينِ النَّسَفِيُّ (ت: 508هـ)

أَبُو زَكَرِيَّا الفَرَّاء

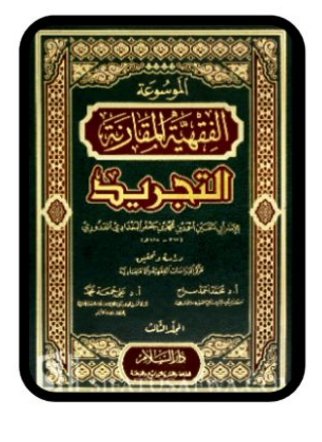
أَبُو عَبْدِ اللهِ النَّسَفِيُّ. وَغَيْرُهُمْ

## المُؤَلَّفَاتُ

1. المُقَدِّمَةُ القُدُورِيّة – مِنْ أَهَمِّ مُخْتَصَرَاتِ المَذْهَبِ الحَنَفِيِّ، مَدْرَسِيٌّ بِنَصٍّ قَوِيٍّ.

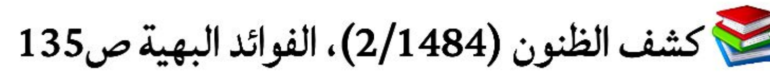



2. تَجْرِيدُ الأُصُولِ – فِي أُصُولِ الفِقْهِ، وَفِيهِ بَحْثٌ دَقِيقٌ.




3. شرح الجامع الصغير

4. التقريرات الفقهية


كشف الظنون (2/1484)، الفوائد البهية ص135

## 💬 أَقْوَالُ العُلَمَاءِ فِيهِ

قَالَ الذَّهَبِيُّ:

«الفَقِيهُ، الإِمَامُ، العَالِمُ، مُصَنِّفُ المُقَدِّمَةِ القُدُورِيَّةِ، وَهُوَ مِنْ أَشْهَرِ كُتُبِ الحَنَفِيَّةِ»

📚 سير أعلام النبلاء (17/300)

قَالَ ابنُ خَلِّكَان:

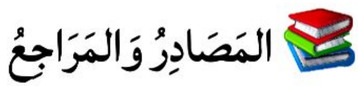
«كَانَ عَلَى غَايَةٍ فِي الفِقْهِ وَالتَّقْوَى»

📚 وفيات الأعيان (1/76)

قَالَ ابنُ عَابِدِين:

«هُوَ أَحَدُ مُعْتَمَدَاتِ المَذْهَبِ، وَقَوْلُهُ يُقَدَّمُ فِي التَّرْجِيحِ»

📚 رد المحتار (1/47)



## المَصَادِرُ وَالمَرَاجِعُ


1. تاريخ بغداد – الخطيب البغدادي
2. الجوهر المضِيء – القُرَاشِيّ
3. وفيات الأعيان – ابن خلكان
4. سير أعلام النبلاء – الذهبي
5. كشف الظنون – حاجي خليفة
6. الفوائد البهية – محمود الألوسي
7. رد المحتار – ابن عابدين




# الإمام برهان الدين المرغيناني
# عالم مسلم في الفقه الحنفي
# (511هـ - 593هـ)

١- الِاسْمُ وَالنَّسَبُ:

هُوَ: بُرْهَانُ الدِّينِ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الْجَلِيلِ الْفَرْغَانِيُّ الْمَرْغِينَانِيُّ.

📚 المصدر: تاج العروس (مادة: مرغينان)، كشف الظنون (٢/١٩٤٢).

٢- تَارِيخُ الْمِيلَادِ وَالْوَفَاةِ:

وُلِدَ -رَحِمَهُ اللَّهُ- بَعْدَ مُنْتَصَفِ الْقَرْنِ السَّادِسِ الْهِجْرِيِّ، وَتُوُفِّيَ سَنَةَ ٥٩٣هـ.

📚 المصدر: الأعلام للزركلي (٤/٢٧٦)، الفوائد البهية (ص:١٢١).

٣- الْكُنْيَةُ وَالْأَلْقَابُ:

كُنْيَتُهُ: أَبُو الْحَسَنِ.

لَقَبُهُ: بُرْهَانُ الدِّينِ.

يُلَقَّبُ بِـ صَاحِبِ الْهِدَايَةِ نِسْبَةً إِلَى كِتَابِهِ الْمَشْهُورِ.

📚 المصدر: الفوائد البهية (ص:١٢١).

٤- الْعَقِيدَةُ:

كَانَ عَلَى الْعَقِيدَةِ الْمَاتُرِيدِيَّةِ وَهِيَ الْمَذْهَبُ الْمُتَّبَعُ فِي سَمَارْقَنْدَ وَمَا وَرَاءَ النَّهْرِ.

📚 المصدر: طبقات الحنفية للسُّبْكِي (٢/١٢٨)، شذرات الذهب (٤/٣٣٢).

### ٥- الْمَذْهَبُ الْفِقْهِيُّ:

كَانَ عَلَى مَذْهَبِ الإِمَامِ أَبِي حَنِيفَةَ النُّعْمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

📚 المصدر: الفوائد البهية (ص:١٢١).

### ٦- الْمِهْنَةُ:

كَانَ فَقِيهًا وَأُصُولِيًّا وَمُدَرِّسًا وَمُؤَلِّفًا.

أَمْضَى عُمُرَهُ فِي تَدْرِيسِ الْفِقْهِ وَالْإِفْتَاءِ وَالتَّأْلِيفِ.

📚 المصدر: طبقات الحنفية للسُّبْكِي (٢/١٢٩).

### ٧- الْمَكَانَةُ الْعِلْمِيَّةُ:

كَانَ إِمَامًا عَلَّامَةً، بَحْرًا فِي الْفِقْهِ وَالْفَتْوَى، وَمِنْ أَكْبَرِ أَعْلَامِ الْحَنَفِيَّةِ.

كِتَابُهُ «الهِدَايَةُ» صَارَ عُمْدَةً فِي الْمَذْهَبِ.

📚 المصدر: كشف الظنون (٢/١٩٤٢)، الفوائد البهية (ص:١٢١).

### ٨- شُيُوخُهُ:

الإِمَامُ الْعَلامَةُ نَصِيرُ الدِّينِ أَبُو الْمُعِينِ مَرجِنَانِي (مُؤَلِّفُ "الْمُبْسُوط").

وَغَيْرُهُمْ مِنْ أَعْلَامِ الْمَنْطِقِ وَالْأُصُولِ.

📚 المصدر: الفوائد البهية (ص:١٢١).

### ٩- تَلَامِيذُهُ:

ذُكِرَ أَنَّ لَهُ تَلَامِيذَ كَثِيرِينَ، مِنْهُمْ:

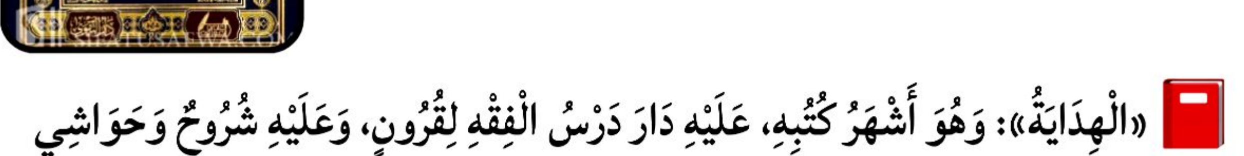
الْإِمَامُ جَمَالُ الدِّينِ قَاسِمُ بْنُ قَاسِمٍ الْمَرْغِينَانِيُّ، وَغَيْرُهُمْ.

المصدر: الفوائد البهية (ص:١٢١).

الْمُؤَلَّفَاتُ:



«بِدَايَةُ الْمُبْتَدِي»: وَهُوَ مُخْتَصَرٌ فِي الْفِقْهِ وَشَرْحُهُ «الهِدَايَةُ».



«الْهِدَايَةُ»: وَهُوَ أَشْهَرُ كُتُبِهِ، عَلَيْهِ دَارَ دَرْسُ الْفِقْهِ لِقُرُونٍ، وَعَلَيْهِ شُرُوحٌ وَحَوَاشِي كَثِيرَةٌ.




«كِفَايَةُ الْمُنْتَهِي».



«الْمَنْظُومَةُ فِي الْخِلَافِ».



المصدر: كشف الظنون (٢/١٩٤٢)، الفوائد البهية (ص:١٢١).

١١- أَقْوَالُ الْعُلَمَاءِ فِيهِ:

قَالَ الزَّبِيدِيُّ: «صَاحِبُ الْهِدَايَةِ الْمَشْهُورِ بِعِظَمِ نَفْعِهِ، وَكَثْرَةِ شُرُوحِهِ».

قَالَ السُّبْكِيُّ: «مِنْ أَكْبَرِ فُقَهَاءِ الْحَنَفِيَّةِ».

قَالَ الْكَاوَثَرِيُّ: «كِتَابُ الْهِدَايَةِ جَامِعٌ بَيْنَ الْفِقْهِ وَالدَّلِيلِ».



المصادر:

تاج العروس (مادة: مرغينان)

الفوائد البهية (ص:١٢١)

مقالات الكاوثري (ص:٢٩٥).

١٢- حَقِيقَةُ رَدٍّ بَعْضِ الْعُلَمَاءِ عَلَيْهِ:

نَقَلَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ مِلَاحَظَاتٍ عَلَى اختياراتِهِ وَتَرْجِيحَاتِهِ فِي «الْهِدَايَةِ»، وَذَلِكَ لِتَقْدِيمِهِ بَعْضَ الْقَوْلِ الضَّعِيفِ أَحْيَانًا عَلَى الْمَشْهُورِ.

لَكِنَّهُ مَعَ ذَلِكَ مُقَدَّمٌ فِي الْفِقْهِ وَمَرْجِعٌ مُعْتَمَدٌ.

قَالَ ابْنُ عَابِدِينَ: «قَدْ يُخَالِفُ صَاحِبُ الْهِدَايَةِ الظَّاهِرَ الرِّوَايَةِ، وَالْعِبْرَةُ بِالْأَصَحِّ وَالْأَقْوَى».

📚 المصدر: حاشية ابن عابدين (١/٧٠)، مقدمة الهداية.

📌 الخُلَاصَةُ:

الإِمَامُ الْمَرْغِينَانِيُّ هُوَ عَلَّامَةٌ فَرْدٌ فِي الْفِقْهِ الْحَنَفِيِّ، صَاحِبُ الْهِدَايَةِ الَّتِي دَوَّنَتْ فِقْهَ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ، وَتَلَقَّاهَا الْعُلَمَاءُ بِالْقَبُولِ، مَعَ بَعْضِ النِّقَاشَاتِ فِي بَعْضِ الْمَسَائِلِ، وَلَكِنَّ جَلَّ قَدْرُهُ وَعَظُمَ نَفْعُهُ.

# 👤الإمام أبو البركات حافظ الدين النسفي فقيه أصوليّ مُفسر مُتكلِم سنيّ حنفيّ ماتُريديّ (ت:710هـ)

١- الِاسْمُ وَالنَّسَبُ:

هُوَ: عَلَاءُ الدِّينِ أَبُو الْبَرَكَاتِ عَبْدُ الرَّحمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْعِزِّ النَّسَفِيُّ، نِسْبَةً إِلَى نَسَفَ مِنْ بِلَادِ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ.

📚 المصدر: الفوائد البهية (ص: ١٣٢)، الأعلام للزركلي (٣/٣٣٨).

## ٢- تَارِيخُ الْمِيلَادِ وَالْوَفَاةِ:

وُلِدَ -رَحِمَهُ اللَّهُ- فِي النِّصْفِ الثَّانِي مِنَ الْقَرْنِ السَّادِسِ الْهِجْرِيِّ.

وَتُوُفِّيَ سَنَةَ ٧٠١ هـ.

📚 المصدر: كشف الظنون (٢/١٤٣٨)، الفوائد البهية (ص:١٣٢).

## ٣- الْكُنْيَةُ وَالْأَلْقَابُ:

كُنْيَتُهُ: أَبُو الْبَرَكَاتِ.

لَقَبُهُ: عَلَاءُ الدِّينِ.

يُعْرَفُ بَيْنَ الْعُلَمَاءِ بِـ صَاحِبِ الْكَنْزِ وَالْعَقَائِدِ.

📚 المصدر: الفوائد البهية (ص:١٣٢).

## ٤- الْعَقِيدَةُ:

كَانَ عَلَى مَذْهَبِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ فِي الْعَقِيدَةِ، عَلَى الْمَنْهَجِ الْمَاتُرِيدِيِّ.

كِتَابُهُ «الْعَقَائِدُ النَّسَفِيَّةُ» مِنْ أَشْهَرِ كُتُبِ الْعَقِيدَةِ عِنْدَ أَهْلِ السُّنَّةِ.

📚 المصدر: شرح العقائد النسفية للتفتازاني (ص: ١)، الفوائد البهية (ص: ١٣٢).

## ٥- الْمَذْهَبُ الْفِقْهِيُّ:

كَانَ حَنَفِيَّ الْمَذْهَبِ.

📚 المصدر: الفوائد البهية (ص:١٣٢).

### ٦- الْمِهْنَةُ:

فَقِيهٌ، مُفَسِّرٌ، مُحَدِّثٌ، وَمُؤَلِّفٌ.

كَانَ يُدَرِّسُ الْفِقْهَ وَالْأُصُولَ وَالْعَقِيدَةَ وَالتَّفْسِيرَ.

📚 المصدر: الفوائد البهية (ص:١٣٢).

### ٧- الْمَكَانَةُ الْعِلْمِيَّةُ:

مِنْ أَعْلَامِ الْحَنَفِيَّةِ وَمِنْ أَشْهَرِ الْمُعَبِّرِينَ عَنِ الْعَقِيدَةِ الصَّحِيحَةِ.

كُتُبُهُ مَرْجِعٌ فِي دُرُوسِ الْفِقْهِ وَالْعَقِيدَةِ حَتَّى الْيَوْمِ.

📚 المصدر: الأعلام (٣/٣٣٨)، الفوائد البهية (ص:١٣٢).

### ٨- شُيُوخُهُ:

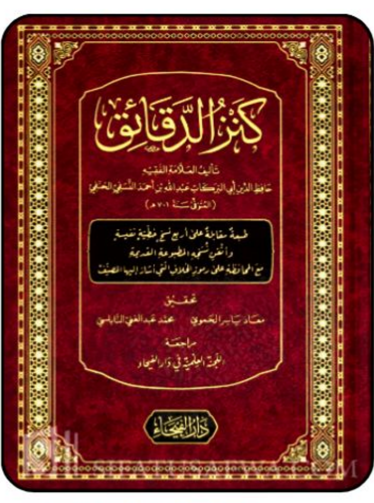
لَمْ يُذْكَرْ كَثِيرٌ مِنْ أَسْمَاءِ شُيُوخِهِ بِالتَّفْصِيلِ، وَلكِنَّهُ تَلَقَّى الْعِلْمَ عَنْ أَعْلَامِ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ.

📚 المصدر: الفوائد البهية (ص:١٣٢).

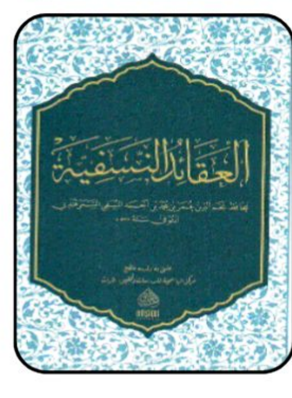
### ٩- تَلَامِيذُهُ:

اشْتُهِرَ بِنَقْلِ الْعِلْمِ مِنْهُ الْعَدِيدُ مِنَ الْعُلَمَاءِ، وَخُصُوصًا عَنْ طَرِيقِ مُصَنَّفَاتِهِ.

## ١٠- الْمُؤَلَّفَاتُ:

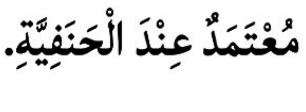



«كَنْزُ الدَّقَائِقِ»: فِي الْفِقْهِ الْحَنَفِيِّ،
وَمَعَهُ شُرُوحٌ كَثِيرَةٌ أَشْهَرُهَا
«الْبَحْرُ الرَّائِقُ» لابْنِ نُجَيْمٍ.




«الْعَقَائِدُ النَّسَفِيَّةُ»: فِي الْعَقِيدَةِ عَلَى طَرِيقَةِ أَهْلِ السُّنَّةِ.

«مدارك التنزيل وحقائق التأويل المدارك في تفسير القرآن»: تَفْسِيرٌ مُخْتَصَرٌ مُعْتَمَدٌ عِنْدَ الْحَنَفِيَّةِ.






«مَنْظُومَةٌ فِي الْخِلَافِ».

المصادر: كشف الظنون (٢/١٤٣٨)، الفوائد البهية (ص:١٣٢).

## ١١- أَقْوَالُ الْعُلَمَاءِ فِيهِ:

قَالَ الْقَوْشَجِيُّ: «إِمَامُ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ».

قَالَ الزَّبِيدِيُّ: «كَانَ صَاحِبَ عِلْمٍ جَمٍّ، وَبِهِ يُقْتَدَى فِي الْفِقْهِ وَالْعَقِيدَةِ».

قَالَ الزَّرْكَشِيُّ: «مُؤَلِّفُ كُنُوزِ الْفِقْهِ وَنُصُوصِ الْعَقِيدَةِ».

المصادر: تاج العروس (مادة: نسف)، مقدمة شرح العقائد النسفية.

حَقِيقَةُ رَدِّ بَعْضِ الْعُلَمَاءِ عَلَيْهِ:

لَمْ يُعْرَفْ رَدٌّ صَرِيحٌ عَلَيْهِ بِاسْمِهِ، وَ إِنَّمَا وَقَعَتْ مُنَاقَشَاتٌ فِي شُرُوحِ كُتُبِهِ خُصُوصًا فِي بَعْضِ الْمَسَائِلِ الْكَلَامِيَّةِ كَمَا فِي شَرْحِ التَّفْتَازَانِيِّ.

وَمَعَ ذَلِكَ أَجْمَعَ أَهْلُ الْعِلْمِ عَلَى إِمَامَتِهِ وَثَبَاتِهِ عَلَى مَنْهَجِ أَهْلِ السُّنَّةِ.

 المصدر: شرح العقائد النسفية للتفتازاني (ص:١-٣).

الخُلَاصَةُ:

الإِمَامُ النَّسَفِيُّ عَلَامَةٌ مَجْمُوعُ الْفَنُونِ، حَافِظٌ لِعَقِيدَةِ السَّلَفِ عَلَى طَرِيقَةِ الْمَاتُرِيدِيَّةِ، إِمَامٌ مُرَجَّحٌ فِي الْفِقْهِ الْحَنَفِيِّ، وَمُؤَلَّفَاتُهُ مَرْجِعٌ لِلْعُلَمَاءِ وَالطُّلَّابِ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا.

## الإِمَامُ ابْنُ نُجَيْمٍ الْمِصْرِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ
## فقيه حنفي (926هـ-970هـ)

١- الِاسْمُ وَالنَّسَبُ:

هُوَ: زَيْنُ الدِّينِ أَبُو الْفَضْلِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ نُجَيْمٍ الْمِصْرِيُّ الْحَنَفِيُّ.

 المصدر: الفوائد البهية (ص: ١٤٢)، الأعلام للزركلي (٣/٣١٩).

٢- تَارِيخُ الْمِيلَادِ وَالْوَفَاةِ:

وُلِدَ فِي مِصْرَ حَوَالِي ٩٢٦ هـ.

وَتُوُفِّيَ -رَحِمَهُ اللَّهُ- سَنَةَ ٩٧٠ هـ.

المصدر: شذرات الذهب (٨/٣٢٧)، الأعلام (٣/٣١٩).

### ٣- الْكُنْيَةُ وَالْأَلْقَابُ:

كُنْيَتُهُ: أَبُو الْفَضْلِ.

لَقَبُهُ: زَيْنُ الدِّينِ.

يُشْتَهَرُ بَيْنَ الْعُلَمَاءِ بِـ ابْنِ نُجَيْمٍ الْكَبِيرِ تَمْيِيزًا لَهُ عَنْ أَخِيهِ وَجِيهِ الدِّينِ ابْنِ نُجَيْمٍ.

📚 المصدر: الفوائد البهية (ص: ١٤٢).

### ٤- الْعَقِيدَةُ:

كَانَ عَلَى مَذْهَبِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ، يَغْلِبُ عَلَيْهِ مَنْهَجُ الْمَاتُرِيدِيَّةِ كَغَالِبِ أَحْنَافِ مِصْرَ.

### ٥- الْمَذْهَبُ الْفِقْهِيُّ:

كَانَ حَنَفِيًّا صَرِيحًا، وَمِنْ أَكْبَرِ مُتَأَخِّرِي الْحَنَفِيَّةِ.

📚 المصدر: الفوائد البهية (ص: ١٤٢).

### ٦- الْمِهْنَةُ:

كَانَ فَقِيهًا، مُفَسِّرًا، مُحَدِّثًا، أُصُولِيًّا، مُؤَلِّفًا، وَمُدَرِّسًا، قَضَى عُمُرَهُ فِي الْإِفْتَاءِ وَالتَّدْرِيسِ.

📚 المصدر: الفوائد البهية (ص: ١٤٢).

## ٧- الْمَكَانَةُ الْعِلْمِيَّةُ:

وَصَلَ إِلَى أَعْلَى دَرَجَاتِ الْإِفْتَاءِ، وَكَانَ إِمَامَ الْحَنَفِيَّةِ فِي زَمَانِهِ، وَعُدَّ كِتَابُهُ «الْبَحْرُ الرَّائِقُ» أَحَدَ أَعْمَدَةِ الْفِقْهِ.

📚 المصدر: الأعلام (٣/٣١٩).

## ٨- 👥 شُيُوخُهُ:

مِنْ أَشْهَرِ شُيُوخِهِ:

شَيْخُ الْإِسْلَامِ خَالِدُ الْأَزْهَرِيُّ.

الإِمَامُ شِهَابُ الدِّينِ الرَّمْلِيُّ.

الْإِمَامُ الْمُحَقِّقُ الشِّهَابُ الْقَاهِرِيُّ.

📚 المصدر: الفوائد البهية (ص: ١٤٢).

## ٩- 👥 تَلَامِيذُهُ:

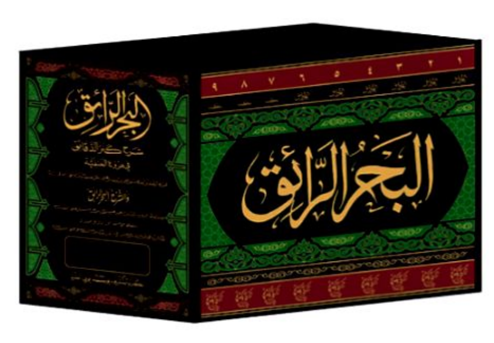
مِنْ أَشْهَرِ تَلَامِيذِهِ:

الإِمَامُ ابْنُ الْهُمَامِ.

شَيْخُ الْإِسْلَامِ ابْنُ كَامِلٍ.

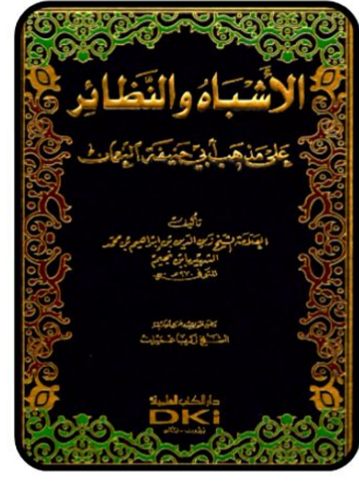
غَيْرُهُمْ مِنْ أَعْلَامِ الْحَنَفِيَّةِ.

## ١٠- الْمُؤَلَّفَاتُ:

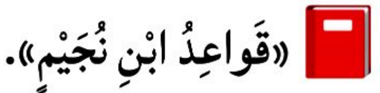



«الْبَحْرُ الرَّائِقُ شَرْحُ كَنْزِ الدَّقَائِقِ»: أَشْهَرُ كُتُبِهِ، وَمَرْجِعٌ مُعْتَمَدٌ فِي الْفِقْهِ الْحَنَفِيِّ.


«الأَشْبَاهُ وَالنَّظَائِرُ»: مِنْ أَفْضَلِ مَا صُنِّفَ فِي الْقَوَاعِدِ الْفِقْهِيَّةِ.




«رَسَائِلُ ابْنِ نُجَيْمٍ»: مَجْمُوعَةُ فَتَاوَى وَرُسُومٍ فِقْهِيَّةٍ.


«قَواعِدُ ابْنِ نُجَيْمٍ».

«تَحْقِيقُ الزِّيَادَةِ وَالسِّيَادَةِ».


المصادر: الفوائد البهية (ص: ١٤٢-١٤٣)، كشف الظنون (١/١٦٨، ٢/١٥٢٥).


## ١١- أَقْوَالُ الْعُلَمَاءِ فِيهِ:

قَالَ الشَّوْكَانِيُّ: «ابْنُ نُجَيْمٍ مِنْ كِبَارِ فُقَهَاءِ الْحَنَفِيَّةِ».

قَالَ الزَّرْكَشِيُّ: «إِمَامُ أَهْلِ الْمَذْهَبِ فِي زَمَانِهِ، وَفَتَاوَاهُ مَرْجِعٌ لِلْمُفْتِينَ».

قَالَ الشِّهَابُ الْقَاهِرِيُّ: «لَمْ يُرَ مِثْلُهُ فِي دِقَّةِ التَّحْقِيقِ».

المصادر: الفوائد البهية (ص: ١٤٢)، شذرات الذهب (٨/٣٢٧).

### ١٢- حَقِيقَةُ رُدُودِ الْعُلَمَاءِ عَلَيْهِ:

لَمْ يُثْبَتْ رَدٌّ مُنْهَجِيٌّ عَلَيْهِ بِذَاتِهِ، وَإِنَّمَا وَقَعَتْ مُلَاحَظَاتٌ عَلَى بَعْضِ التَّرْجِيحَاتِ الْفِقْهِيَّةِ فِي كِتَابِهِ «الْبَحْرُ الرَّائِقُ»، وَذَلِكَ لِكَثْرَةِ التَّخْرِيجِ وَالِاسْتِنْبَاطِ.

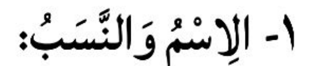
وَقَدْ أَجْمَعَ أَهْلُ الْعِلْمِ عَلَى فَضْلِهِ وَإِمَامَتِهِ.

📚 المصدر: مقدمة البحر الرائق، حاشية ابن عابدين.

### 📌 الخُلاصَةُ:

الإِمَامُ زَيْنُ الدِّينِ ابْنُ نُجَيْمٍ هُوَ حَافِظُ الْفِقْهِ الْحَنَفِيِّ فِي مِصْرَ، إِمَامُ الْقَوَاعِدِ وَالْفُرُوعِ، مَرْجِعُ الْمُفْتِينَ وَالْقُضَاةِ، وَمُؤَلَّفَاتُهُ مَنَارٌ لِلطُّلَّابِ وَالْعُلَمَاءِ إِلَى يَوْمِنَا.

## 👤 الإِمَامُ ابْنُ عَابِدِينَ رَحِمَهُ اللهُ
## فقيه الديار الشامية، وإمام الحنفية في عصره
## (1198هـ - 1252هـ)



### ١- الِاسْمُ وَالنَّسَبُ:

هُوَ:

مُحَمَّدُ أَمِينِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَابِدِينَ الدِّمَشْقِيُّ الْحَنَفِيُّ، الْمَعْرُوفُ بِـ ابْنِ عَابِدِينَ.

📚 المصدر: الأعلام للزركلي (٧/٢٣٦)، الفوائد البهية (ص: ٢٣٤).

## ٢- تَارِيخُ الْمِيلَادِ وَالْوَفَاةِ:

وُلِدَ -رَحِمَهُ اللَّهُ- فِي دِمَشْقَ سَنَةَ ١١٩٨ هـ.

وَتُوُفِّيَ سَنَةَ ١٢٥٢ هـ.

المصدر: الأعلام (٧/٢٣٦)، شذرات الذهب (١٣/٣٧٣).

## ٣- الْكُنْيَةُ وَالْأَلْقَابُ:

كُنْيَتُهُ: أَبُو الْفَضْلِ.

لَقَبُهُ: شَامِيّ الزَّمَانِ، مُفْتِي الدِّيَارِ الشَّامِيَّةِ.

وَيُعْرَفُ بِاسْمِهِ الْمَشْهُورِ: ابْنُ عَابِدِينَ.

المصدر: الفوائد البهية (ص: ٢٣٤).

## ٤- الْعَقِيدَةُ:

كَانَ عَلَى عَقِيدَةِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ، مَاتُرِيدِيًّا فِي الْأَصْلِ كَغَالِبِ أَحْنَافِ الشَّامِ.

دَافَعَ عَنْ عَقَائِدِ السَّلَفِ وَرَدَّ عَلَى الْمُبْتَدِعَةِ.

المصدر: الفوائد البهية (ص: ٢٣٤)، مقدمة رد المحتار.

## ٥- الْمَذْهَبُ الْفِقْهِيُّ:

كَانَ عَلَى مَذْهَبِ الْإِمَامِ أَبِي حَنِيفَةَ النُّعْمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

يُعْتَبَرُ مِنْ آخِرِ الْمُجَدِّدِينَ فِي الْمَذْهَبِ الْحَنَفِيِّ.

📚 المصدر: مقدمة رد المحتار (١/٥).

٦- الْمِهْنَةُ:

مُفْتٍ لِلدِّيَارِ الشَّامِيَّةِ، فَقِيهٌ، أُصُولِيٌّ، نَحْوِيٌّ، شَاعِرٌ، أَدِيبٌ.

📚 المصدر: الفوائد البهية (ص: ٢٣٤).

٧- الْمَكَانَةُ الْعِلْمِيَّةُ:

كَانَ إِمَامَ عَصْرِهِ فِي الْفِقْهِ وَالْفَتْوَى، وَمَرْجِعًا فِي التَّرْجِيحِ وَالْإِفْتَاءِ، وَكَانَ لَهُ دِقَّةٌ فِي التَّحْقِيقِ وَضَبْطُ النُّصُوصِ.

📚 المصدر: مقدمة رد المحتار، الأعلام (٧/٢٣٦).

٨- 👥 شُيُوخُهُ:

شَيْخُهُ الْأَكْبَرُ أَحْمَدُ الْعَطَّارُ الشَّامِيُّ.

الْإِمَامُ مُحَمَّدُ الْمُهَاوِيُّ.

عَلَاءُ الدِّينِ الْحَصْكَفِيُّ (مُؤَلِّفُ الدُّرِّ الْمُخْتَارِ).

📚 المصدر: الفوائد البهية (ص: ٢٣٤).

## ٩- تَلَامِيذُهُ:

مِنْ أَشْهَرِ تَلَامِيذِهِ:

مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَطِيبُ الشَّامِيُّ.

الْإِمَامُ الْمُلَا حَسَنُ الْخَلْفُوتِيُّ.

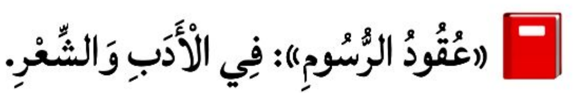
## ١٠- الْمُؤَلَّفَاتُ:

«رَدُّ الْمُحْتَارِ عَلَى الدُّرِّ الْمُخْتَارِ»: شَرْحٌ عَلَى كِتَابِ الدُّرِّ الْمُخْتَارِ، وَيُعْرَفُ بِـ «حَاشِيَةُ ابْنِ عَابِدِينَ»، أَشْهَرُ كُتُبِهِ.

«الْعُقُودُ الدُّرِّيَّةُ فِي تَنْقِيحِ الْفَتَاوَى الْحَامِدِيَّةِ».



«الرَّسَائِلُ»: مَجْمُوعَةُ رَسَائِلَ فِي مُخْتَلِفِ الْعُلُومِ.



«عُقُودُ الرُّسُومِ»: فِي الْأَدَبِ وَالشِّعْرِ.



المصدر: كشف الظنون (٢/١٢٠٢)، مقدمة رد المحتار.

## ١١- أَقْوَالُ الْعُلَمَاءِ فِيهِ:

قَالَ الزِّرِكْلِيُّ: «إِمَامُ الْأَحْنَافِ فِي زَمَانِهِ».

قَالَ الشَّوْكَانِيُّ: «فَقِيهٌ مُتَقَدِّمٌ فِي مِصْرَ وَالشَّامِ».

قَالَ الْعَلَّامَةُ الْكَوْثَرِيُّ: «سَيِّدُ الْفُقَهَاءِ الْمُتَأَخِّرِينَ».

📚 المصادر: الأعلام (٧/٢٣٦)، الفوائد البهية (ص: ٢٣٤).

## ١٢- حَقِيقَةُ رُدُودِ الْعُلَمَاءِ عَلَيْهِ:

رَدَّ عَلَيْهِ بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ فِي قَضَايَا الْعَقِيدَةِ، خُصُوصًا فِي بَعْضِ مَسَائِلِ التَّوَسُّلِ وَالْكَرَامَاتِ.

لَكِنَّ الْفُقَهَاءَ الْحَنَفِيَّةَ وَأَكْثَرَ أَهْلِ السُّنَّةِ تَلَقَّوْا كُتُبَهُ بِالْقَبُولِ وَعَدُّوهُ مُعْتَمَدَ الْمَذْهَبِ فِي الْفَتْوَى.

📚 المصدر: مقدمة رد المحتار، نَبْذَةٌ عَنْ حَيَاةِ ابْنِ عَابِدِينَ.

## 📌 الخُلاصَةُ:

الإِمَامُ ابْنُ عَابِدِينَ رَحِمَهُ اللهُ هُوَ خَاتِمَةُ الْفُقَهَاءِ الْحَنَفِيَّةِ فِي الشَّامِ، حَافِظٌ لِلْمَذْهَبِ، إِمَامُ التَّحْقِيقِ وَالتَّرْجِيحِ، وَحَاشِيَتُهُ رَدُّ الْمُحْتَارِ عُمْدَةٌ فِي الْفَتْوَى إِلَى يَوْمِنَا هَذَا.

# تاريخ المذهب الحنفي

## التَّارِيخُ الْمُفَصَّلُ لِلْمَذْهَبِ الْحَنَفِيِّ:

### ١- النَّشْأَةُ وَالتَّأْسِيسُ

يَنْسُبُ الْمَذْهَبُ الْحَنَفِيُّ إِلَى الإِمَامِ أَبِي حَنِيفَةَ النُّعْمَانِ بْنِ ثَابِتٍ (٨٠ – ١٥٠هـ)، وَهُوَ أَوَّلُ الْمَذَاهِبِ الْفِقْهِيَّةِ الْمُدَوَّنَةِ.

نَشَأَ الْمَذْهَبُ فِي الْكُوفَةِ، وَتَرَبَّى عَلَى مَذَاهِبِ الصَّحَابَةِ الْكِرَامِ وَخُصُوصًا ابْنِ مَسْعُودٍ وَعَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ.

📚 المصدر: الفقه الإسلامي وأدلته للزحيلي (١/٧٥)، تاريخ الفقه الإسلامي للدهلوي (ص: ١٣٥).

### ٢- مَرَاحِلُ التَّطَوُّرِ

📌 أ) عَصْرُ التَّأْسِيسِ (٨٠ - ١٥٠ هـ):

يَقُومُ عَلَى الاجْتِهَادِ وَالرَّأْيِ الْمَسْنُودِ بِالدَّلِيلِ.

تَلَامِيذُ أَبِي حَنِيفَةَ كَثِيرٌ، أَشْهَرُهُمْ: أَبُو يُوسُفَ (١١٣-١٨٢هـ)، مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الشَّيْبَانِيُّ (١٣٢-١٨٩هـ).

ب) عَصْرُ التَّقْعِيدِ وَالتَّدْوِينِ (١٥٠ - ٢٥٠ هـ):

كُتِبَتْ أُصُولُ الْمَذْهَبِ وَفُرُوعُهُ فِي كُتُبِ الْأُمِّ وَالْأَصْلِ لِلشَّيْبَانِيِّ.

أَبُو يُوسُفَ صَارَ قَاضِيَ الْقُضَاةِ وَنَشَرَ الْمَذْهَبَ فِي الْخِلَافَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ.

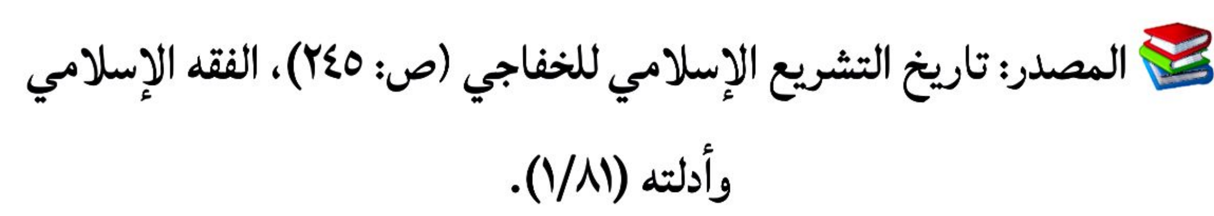
ج) عَصْرُ النُّضْجِ وَالِازْدِهَارِ (٢٥٠ - ٦٠٠ هـ):

ظُهُورُ عُلَمَاءِ الْمَرْوَزِيِّينَ وَالسَّمْعَانِيِّينَ وَالْكَرْخِيِّ.

نَشَأَتْ مَذَاهِبُ أَصْحَابِ الطَّرِيقِ:

الطَّرِيقَةُ الْعِرَاقِيَّةُ (تُغَلِّبُ النَّقْلَ).

الطَّرِيقَةُ الْمَاشْرِقِيَّةُ (الْمَاوَرَاءُ النَّهْرِيَّةُ) (تُغَلِّبُ الرَّأْيَ وَالتَّقْعِيدَ).


المصدر: تاريخ التشريع الإسلامي للخفاجي (ص: ٢٤٥)، الفقه الإسلامي وأدلته (١/٨١).

٣- فِي الْعَهْدِ الْمَمْلُوكِيِّ وَالْعُثْمَانِيِّ (٦٥٠ - ١٣٤٢ هـ):

الْمَذْهَبُ الْمُعْتَمَدُ فِي دِيَارِ الْإِسْلَامِ بَلَغَ قِمَّةَ اتِّسَاعِهِ.

كَانَ الْمَذْهَبُ الرَّسْمِيُّ فِي الدَّوْلَةِ الْعُثْمَانِيَّةِ، وَدُونَتِ الْقَضَاءَاتُ وَالْأَوْقَافُ وَالْأَحْكَامُ عَلَى أُسُسِهِ.

أَشْهَرُ الْكُتُبِ فِي هَذِهِ الْفَتْرَةِ:

📕 «الْهِدَايَةُ» لِلْمَرْغِينَانِيِّ.

📕 «الْبَحْرُ الرَّائِقُ» لِابْنِ نُجَيْمٍ.

📕 «رَدُّ الْمُحْتَارِ» لِابْنِ عَابِدِينَ.

📚 المصدر: مقدمة رد المحتار (١/٣)، تاريخ الفقه الإسلامي للدهلوي (ص: ١٣٧).

٤- أَهَمُّ الْمَرَاكِزِ الْعِلْمِيَّةِ:

الْكُوفَةُ: نَشْأَةُ الْمَذْهَبِ.

بَغْدَادُ: تَطْوِيرُ الْمَذْهَبِ فِي الْعَهْدِ الْعَبَّاسِيِّ.

سَمَرْقَنْدُ وَبُخَارَى: نُضْجُ الْمَذْهَبِ فِي الْقُرُونِ الْوُسْطَى.

دِمَشْقُ وَالْقَاهِرَةُ: إِثْرَاءُ الْمَذْهَبِ بِحُجَجِ الْخِلَافِ.

إِسْطَنْبُولُ: عَهْدُ التَّقْنِينِ وَالرَّسْمِيَّةِ فِي الْعُثْمَانِيِّينَ.

📚 المصدر: الفقه الإسلامي وأدلته (١/٨٥).

٥- الْمَذْهَبُ الْحَنَفِيُّ فِي الْعَصْرِ الْحَدِيثِ

بَعْدَ سُقُوطِ الْخِلَافَةِ الْعُثْمَانِيَّةِ، بَقِيَ الْمَذْهَبُ الْحَنَفِيُّ مَذْهَبًا غَالِبًا فِي:

شِبْهِ الْقَارَّةِ الْهِنْدِيَّةِ (الْهِنْدُ، الْبَاكِسْتَانُ، بَنْغْلَادِيشْ).

آسِيَا الْوُسْطَى (أُوزْبَكِسْتَانُ، كَازَاخِسْتَانُ).

تُرْكِيَا وَالشَّامِ وَالْعِرَاقِ.

# إِنْتِشَارُ الْمَذْهَبِ الْحَنَفِيِّ فِي الْعَالَمِ

يُعَدُّ ٱلْمَذْهَبُ ٱلْحَنَفِيُّ أَكْثَرَ ٱلْمَذَاهِبِ ٱلْأَرْبَعَةِ ٱنْتِشَارًا فِي ٱلْعَالَمِ ٱلْإِسْلَامِيِّ، وَيَتْبَعُهُ أَكْثَرُ مِنْ نِصْفِ ٱلْمُسْلِمِينَ ٱلسُّنِّيِّينَ.

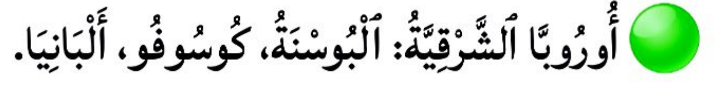
📍 أَهَمُّ ٱلْمَنَاطِقِ:


🟢 آسِيَا ٱلْوُسْطَى: أُوزْبَكِسْتَانُ، كَازَاخِسْتَانُ، طَاجِيكِسْتَانُ، تُرْكْمَانِسْتَانُ، قِرْغِيزْسْتَانُ.

🟢 شِبْهُ ٱلْقَارَّةِ ٱلْهِنْدِيَّةِ: ٱلْهِنْدُ، بَاكِسْتَانُ، بَنْغْلَادِيشُ، سِرِيلَانْكَا.


🟢 ٱلشَّامُ وَٱلْعِرَاقُ.

🟢 تُرْكِيَا: ٱلْمَذْهَبُ ٱلرَّسْمِيُّ فِي ٱلدَّوْلَةِ ٱلْعُثْمَانِيَّةِ.


🟢 أُورُوبَّا ٱلشَّرْقِيَّةُ: ٱلْبُوسْنَةُ، كُوسُوفُو، أَلْبَانِيَا.

🟢 رُوسْيَا وَٱلْقَوْقَازُ.

📌 أَهَمُّ ٱلْأَسْبَابِ:

📜 ٱعْتِمَادُهُ مَذْهَبًا رَسْمِيًّا فِي ٱلْخِلَافَةِ ٱلْعُثْمَانِيَّةِ.

📚 كَثْرَةُ ٱلْمُصَنَّفَاتِ وَٱلْفُقَهَاءِ.

■ ٱعْتِمَادُهُ فِي ٱلْقَضَاءِ وَٱلْإِفْتَاءِ.

📚 ٱلْمَصَادِرُ:

«ٱلْفِقْهُ ٱلْإِسْلَامِيُّ وَأَدِلَّتُهُ» (١/٨١)، «تَارِيخُ ٱلْفِقْهِ ٱلْإِسْلَامِيِّ» لِلدَّهْلَوِيِّ.

الحمد لله بنعمته تتم الصالحات

تمت بحمد الله

بتاريخ: 16 جولائی 2025

بوقت: 06:25pm

Follow the Official Social Network

Platforms of

ZAD ACADEMY BARAMULLA









